

تأثيرات اعتماد الجمهور المصري على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

د. هويدا رضا الدر (*)

مقدمة:-

اصبح الإعلام الجديد شريكاً فاعلاً مع كل من وسائل الإعلام التقليدية الثلاثة وهم التلفزيون والراديو والصحافة عند التخطيط لإحداث أي تغيير سواء كان سياسي أو اجتماعي أو ثقافي وغيره في أي دولة وانعكس ذلك على الواقع الاعلامي بأكمله .
وتعد خدمة البث التليفزيوني على شبكة الانترنت احدى الخدمات الجديدة التي واكبت التحول الى المجتمع الرقمي . حيث اصبح بالإمكان من خلال بروتوكول الانترنت الحصول على البث المباشر للقنوات الفضائية Switched Video Service بالاعتماد على بروتوكول الانترنت من جانب شركات الاتصالات، كما يتم عرض البث المباشر من خلال شبكة الجوال عبر شركات الاتصالات.

وتعتبر خدمة البث المباشر باستخدام بروتوكول الانترنت احد الاساليب الحديثة فى تقديم محتوى الانترنت والسيطرة عليه فهى ليست خدمة تحميل فقط بل هى توصيل مباشر بالقناة الاذاعية او التليفزيونية من خلال استخدام شبكة الحاسوب والانترنت بدلا من طرق البث التقليدية لإيصال المادة المرئية للمشاهدين⁽¹⁾، وقد بدأت العديد من محطات التليفزيون على مستوى العالم يبث برامجها عبر شبكة الانترنت والتنسيق مع شركات الانترنت بحيث يتيح البث نقل المحتوى الرقمي مباشرة اعتمادا على بروتوكول الانترنت.⁽²⁾

وقد شهد الاعلام المصرى فى الاونة الاخيرة تغيرات متسارعة جراء الاستخدام الامثل لتكنولوجيا الاتصال والانترنت نظرا لوقوع العديد من الاحداث السياسية الهامة التى غيرت مسار الحياه العامه للجمهور الذى اتجه الى الاعتماد على المادة الاخبارية بصفة مستمرة ومتزايدة رغبة منه فى فهم ما يجول بخاطره من تساؤلات فتعددت وسائل الحصول على المواد الاخبارية والتي من اهمها القنوات الاخبارية التليفزيونية العربية من خلال الانترنت. من هذا المنطلق فان هذه الدراسة تحاول التطرق الى اعتماد الجمهور المصرى على قنوات الانترنت الاخبارية التليفزيونية والتأثيرات المختلفة لهذا الاعتماد.

(*) مدرس بقسم الاعلام - كلية الاداب - جامعة المنوفية.

مشكلة الدراسة وأهميتها:-

يمثل استخدام الانترنت المصدر الرئيسي للإطلاع على الاخبار حيث توصلت العديد من الدراسات الى انه المصدر الاول للحصول على المواد الاخبارية تلا ذلك وسائل الاعلام الاجتماعي ثم وسائل الاعلام التقليدية كالصحف والتلفزيون⁽³⁾

وتعد القنوات الاخبارية التلفزيونية العربية من خلال الانترنت مصدرا هاما وسريعاً للحصول على الاخبار السياسية والإطلاع على الآراء والمعلومات وبالتالي بناء المواقف والاتجاهات بحكم القوالب الفكرية التي تقدمها هذه القنوات بما ينسجم مع اهدافها وأجندتها العامة⁽⁴⁾. ومتابعه الاخبار من خلال قنوات الانترنت قد يعد أكثر تفاعلية من معظم اشكال الوسائل الاعلامية الأخرى كما انها ربما تمثل نشاطاً أكثر انعزالية من مشاهدة التلفزيون⁽⁵⁾.

وقد توصلت العديد من الدراسات الى نتائج مفادها تميز استخدام الانترنت كمصدر للحصول على الاخبار السياسية والتي من اهمها دورها في توسيع فجوة المعرفة بين الافراد المفضلين لمتابعة المضمون الاخبارى من خلالها، كما انه كلما زاد حجم الاختيارات مع ظهور الانترنت فان الفرد يسعى لزيادة الاهتمام السياسى لتصبح الانترنت وسيلة الفهم والتعلم والمشاركة السياسية⁽⁶⁾. وعلى نطاق مماثل فقد توصلت نتائج اخرى بان مشاهدة المبحوثين للأخبار من خلال شاشة الانترنت كانت ذات تأثير اقوى في مشاركتهم السياسية وتشكيل الرأي العام لديهم من مشاهدة الاخبار عبر التلفزيون⁽⁷⁾، كما ان المستهلكين اصبحوا اكثر رغبة فيما يتعلق بدفع اموال مقابل الحصول على الاخبار عبر الانترنت حيث تضاعفت نسبة المستخدمين البريطانيين للانترنت في قراءة المحتويات الاخبارية مقابل دفع اموال الى ما يربو عن الخمسين في المائة⁽⁸⁾.

وقد شهد المجتمع المصرى العديد من المتغيرات السياسية المتلاحقة والتي من اهمها قيام الثورات وإنشاء الحكومات وإجراء انتخابات متلاحقة والانتقال بين فترتين رئاسيتين في زمن قياسي. وقد لعب الاعلام العالمى والعربى والمحلى دورا بارزا في مجال نقل الاخبار وعرض الآراء والتفسيرات المختلفة وفقا للسياسات التي تحكم كل وسيلة من الوسائل الاعلامية. ولجأ الجمهور المصرى على مدار هذه الفترات في العديد من الوسائل الاعلامية المتاحة التي من اهمها الاعتماد على شبكة المعلومات الدولية التي وفرت العديد من المزايا التي واكبت تطور وتلاحق الاحداث المتزايد و التي من اهمها السرعة في نقل المعلومات وتحقيق التفاعلية بين الوسيلة وجمهورها

فكلما زاد حجم الاختيارات فان الافراد يسعون بدرجة اكبر لزيادة المعلومات والمعارف السياسية كما ان الانترنت ادت الى توسيع فجوة المعرفة لدى الجماهير⁽⁹⁾. وتعد قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية احد الوسائل التي قد تمكن المواطن المصري من متابعه الاحداث السياسية خاصة بعد انتشار الوسائط المتعددة التي يمكن من خلالها متابعة هذه القنوات بالإضافة الى خلق خيارات متعددة للمشاهد و باعتبارها وسيلة تقنية حديثة فقد رأت الباحثة اهمية التعرف على التأثيرات المحتملة جراء اعتماد الجمهور المصري على هذه القنوات كما تأتي هذه الدراسة ايضا انطلاقا من اهمية نظام وسائل الاعلام الذي يعد جزءا هاما من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث. بالإضافة إلى اهمية تطبيق مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام أثناء الازمات التي يزداد فيها اعتماد الجمهور على الوسيلة الاعلامية بشكل متزايد لاستقاء المعلومات والأخبار من اجل تكوين مداركه ومعرفة مضامين التوجهات ازاء ما يحدث في المجتمع في اوقات التغير التي يسود فيها الغموض والشك . وهو ما يتفق مع تلاحق الاحداث الجارية في مصر في الوقت الراهن .

- الدراسات السابقة

قامت الباحثة برصد الدراسات السابقة وللوصول الى تحليل متكامل لهذه الدراسات فقد قامت الباحثة بتصنيفها الى ثلاثة محاور رئيسية كما يلي:-

المحور الاول :-دراسات تناولت اهمية المضمون الخبري من خلال الانترنت وتأثيراته المختلفة في مجال الاعلام السياسي :-

1- دراسة **Zuniga, Homero Gil & Perdomo, Victor et al** عن "الكشف عن دوافع استخدام الشاشة الثانية Second screen وتأثيرها على المشاركة السياسية المباشرة" 2015⁽¹⁰⁾

استهدفت الدراسة المقارنة بين مشاهدة الافراد للمضمون الإخباري من خلال التليفزيون وشاشة الانترنت Web-connected screen عبر الكمبيوتر الشخصي أو أجهزة الهواتف الذكية. وقد اعتمدت الدراسة على جمع بيانات المبحوثين للتعرف على دوافع المشاهدة وتأثير المشاهدة على سلوك المشاركة السياسية. وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدة المبحوثين للأخبار من خلال شاشة الانترنت كانت ذات تأثير اقوى في مشاركتهم السياسية وتشكيل الرأي العام لديهم من مشاهدة الاخبار عبر التليفزيون.

2- دراسة مركز نماء للبحوث والدراسات عن "العالم العربي على الانترنت" 2014⁽¹¹⁾

استهدفت الدراسة التعرف على توجهات استخدام الانترنت والأجهزة المحمولة في الوطن العربي بالتطبيق على عينة عشوائية من القاطنين في 22 بلدا عربيا بإجمالي 3000 مفردة من مستخدمي الانترنت وقد مثلت مصر والسعودية والأردن والجزائر والإمارات والمغرب الدول التي حظيت بأكبر تمثيل في عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة الى امتلاك 99% من مفردات العينة لأجهزة الكمبيوتر المحمول بنسبة 61%. وقد مثل استخدام الانترنت المصدر الرئيسي للإطلاع على الاخبار لدى 35% من مفردات العينة تلا ذلك وسائل الاعلام الاجتماعي ثم وسائل الاعلام التقليدية كالصحف والتلفزيون .

3- دراسة دينا عرابي، بسنت العقباوى، عن "مصادقية المضمون الخبري لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب - دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي " 2012⁽¹²⁾

استهدفت الدراسة قياس مدى مصادقية ما يعرض فى مواقع التواصل الاجتماعي من اخبار وصور وفيديوهات سواء من مصادر اعلامية او من مصادر فردية ومدى وعى الجمهور السعودي بمصادقية المضمون الخبري من خلال دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فى المجتمع السعودي بلغ قوامها (200 مفردة) من الشباب السعودي من الجنسين . وتوصلت الدراسة الى ان صدق المعلومات المقدمة من خلال المضمون الخبري عبر مواقع التواصل الاجتماعي تعد من اهم اسباب اعتماد الشباب السعودي عليها كمصدر إخباري . كما يأتي موقع تويتر فى مقدمة المواقع الاجتماعية المفضلة وأكثرها مصادقية .

4- دراسة Nir, Lilach عن "دور المشاركة من خلال الاخبار في اغلاق فجوة المعرفة نحو المشاركة السياسية " 2012⁽¹³⁾

استهدفت الدراسة الى التعرف على تأثير التعرض للأخبار الاذاعية والتلفزيونية على المعرفة السياسية ودور العوامل الديموجرافية على مستويات الاهتمام السياسي بين الافراد فى الدول المختلفة وذلك من خلال مقابلات تلفونية على عينة قدرها (1000 مفردة). وأسفرت الدراسة عن وجود اختلافات بين الافراد فى الدول من حيث المشاركة والتفاعل السياسي حيث انه كلما زادت درجة الاهتمام

الإعلامي السياسي للدولة ادى ذلك الى زيادة المعرفة والمشاركة السياسية لدى افرادها .

5- دراسة رباب الجمال عن "دور المواقع الاخبارية الالكترونية فى تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الاحداث السياسية فى مصر الفترة ما بعد ثورة 25 يناير " 2012⁽¹⁴⁾

استهدفت الدراسة التعرف على حدود وطبيعة تأثير وسائل الاعلام الجديد متمثلاً فى المواقع الاخبارية على تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصريين المغتربين نحو الاحداث السياسية فى مصر بالتطبيق على عينة من المغتربين بالمملكة العربية السعودية (300 مفردة). وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة متابعة العينة للمواقع الاخبارية والتي من اهمها موقع اليوم السابع وكلما زادت نسبة التعرض كلما زاد مستوى المعرفة بالاحداث السياسية فى مصر

6- دراسة احمد فاروق رضوان عن "اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير" 2011⁽¹⁵⁾

استهدفت الدراسة التعرف على كثافة استخدام الجمهور المصري لوسائل الاعلام التقليدية والحديثة اثناء ثورة 25 يناير والتعرف على العوامل المؤثرة فى اعتماد الجمهور على هذه الوسائل وطبيعة التفاعل معها والتأثيرات المتحققة من الاعتماد وذلك على عينة قدرها 300 مفردة من مستخدمي الانترنت. وتوصلت الدراسة الى ان القنوات الاخبارية العربية قد جاءت فى مقدمة الوسائل التي تعرض لها افراد العينة اثناء الثورة تليها الصحف المصرية الخاصة ثم القنوات الاجنبية تليها مواقع الانترنت الاخبارية. وقد حقق التعرض للقنوات الاخبارية العربية العديد من التأثيرات المعرفية كتقديم معلومات والتأثيرات الوجدانية كشعور الفرد بالقدرة على المشاركة فى المناقشات واتخاذ القرارات نحو التصويت فى الاستفتاءات والانتخابات التشريعية والرئاسية.

7- دراسة محمد رضا احمد عن "التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمني من التلفزيون والمواقع الالكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصري" 2011⁽¹⁶⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على تأثير اختلاف بيئة التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمني بين كل من التليفزيون والانترنت على انفعالات الخوف لدى جمهور متابعي هذه الاخبار ومتصفحها. وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قدرها (300 مفردة) من الجمهور المصري. وتوصلت الدراسة الى ارتفاع سبة الاعتماد على المواقع الالكترونية والانترنت احيانا لدى عينة الدراسة كما انخفضت نسبة المشاركة بالتعليق والتعليق على الاخبار في المواقع الالكترونية بصفة دائمة، بالإضافة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين كثافة التعرض لأخبار العنف والانفلات الأمني واستمالات الخوف لدى مفردات العينة.

8- دراسة Ksiazekm, Thomas B. & al عن "الكشف عن العلاقة بين انماط استهلاك المضمون الخبري من خلال وسائل الاعلام والمشاركة الوطنية" 2010⁽¹⁷⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على الانماط الاستهلاكية للأخبار من خلال وسائل الاعلام المختلفة وعلاقة ذلك بالمشاركة الوطنية Civic participation وقد شملت عينة الدراسة الاستقصائية (25000 مفردة) من مشاهدي القنوات الكابلية وقراء الصحف والمجلات ومشاهدي البرامج الاذاعية والتليفزيونية ومستخدمي المواقع الالكترونية. وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين استخدام وسائل الاعلام والمشاركة الوطنية كما ان الافراد الاقل سناً هم الاقل استخداما للمواقع الالكترونية بالإضافة الى ان الافراد المستخدمين للإنترنت في الحصول على الاخبار كانوا اقل نشاطا في المشاركة الوطنية وأكثر مشاركة في وسائل الاعلام الاجتماعية.

9- دراسة شريهان محمد توفيق "العوامل المؤثرة في التماس المعلومات السياسية من خلال شبكة الانترنت - دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية" 2009⁽¹⁸⁾

اهتمت الدراسة بتحديد العوامل المؤثرة على الصفوة المصرية في بحثهم عن المعلومات السياسية والتماسهم لها م خلال شبكة الانترنت وذلك من خلال اجراء استبيان على عينة قوامها (160 مفردة) من فئات الصفوة المصرية داخل محافظتي القاهرة وأسيوط. وخلصت الدراسة الى تزايد اهمية الانترنت كمصدر للمعلومات السياسية لدى الصفوة المصرية وتزايد ثقة مستخدميها فيما تقدمه.

10- دراسة Elizabeth, Maria & Kamhawi, Rasha عن "كيفية تفاعل "process" الجماهير ذوى المستويات التعليمية المختلفة مع التلفزيون والصحف والمواقع الالكترونية" 2009⁽¹⁹⁾

استهدفت الدراسة المقارنة بين المشاهدين من المستويات التعليمية المختلفة من حيث التعرض لوسائل الاعلام المختلفة وفى الحصول على الاخبار وتذكر المعلومات من خلال المواقع الالكترونية الاخبارية والتلفزيون والصحف باستخدام مقاييس الذاكرة لدى عينة قدرها (41 مشارك). واتضح من خلال نتائج الدراسة التجريبية ان الافراد ذوى المستويات التعليمية المنخفضة كانوا اقل تذكرًا للأخبار الصحفية من خلال المواقع الالكترونية في حين كان للأفراد ذوى المستوى التعليمي ذاكرة استيعابية اكبر بالنسبة للمعلومات المكتسبة والقدرة على الفهم للأخبار من خلال المواقع الالكترونية.

11- دراسة عبد الله ابو راس عن "معالجة مواقع الانترنت الاخبارية العربية لعملية الاصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية" 2007⁽²⁰⁾

تهدف الدراسة الى رصد وتحليل معالجة مواقع الانترنت الاخبارية العربية من خلال رصد وتحليل أطروحات المواقع حول عملية الاصلاح السياسى . وقد قام الباحث بتحليل مضمون (369 مادة رأى) على مواقع الانترنت خلال عام كامل. وتوصلت الدراسة الى وجود تباين فى مواقف مواقع الانترنت عن عملية الاصلاح السياسى بالمملكة العربية السعودية ما بين مؤيد ومعارض لهذه العملية فى اطار هوية كل موقع والبيئة السياسية التى يعمل من خلالها.

12- دراسة حسن محمد منصور عن "الاعلام العربى على شبكة الانترنت -دراسة تحليلية" 2007⁽²¹⁾

تهدف الدراسة الى تحليل وتقويم عينة من وسائل الاعلام العربية عبر شبكة الانترنت لمعرفة مدى استثمار هذه الوسائل للمزايا التقنية والخدمات التفاعلية التى توفرها الانترنت وقد قام الباحث باستخدام تحليل المضمون لموقعي الجزيرة نت، النهار اللبنانية، موقع راديو مونت كارلو، موقع الاخبار المصرية، مؤسسة الامارات للإعلام، موقع صحيفة عكاظ السعودية وموقع راديو عمان نت. وقد توصلت الدراسة الى ان المواقع الالكترونية العربية قد نجحت فى تقديم عناصر دعم الوسيلة الاعلامية

أكثر من نجاحها في استثمار المزايا التقنية والخدمات التفاعلية التي توفرها شبكة الانترنت .

13- دراسة Arthur, Philpot, Tasha S. & Lupia عن كيف تؤثر المواقع الإلكترونية في الاهتمامات السياسية للصغار والبالغين " 2005⁽²²⁾

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير المواقع الإلكترونية على الاهتمام السياسية للجمهور من خلال عينة من الافراد المقيمين في أمريكا اثناء الانتخابات الامريكية (2000 مبحث) بنسبة استجابة 55% حول السلوك السياسي واستخدام الانترنت فى الحصول على المعلومات الاخبارية . وتوصلت الدراسة الى ان الانترنت لها دور كبير فى الاهتمام السياسي من خلال الاقبال على المواقع الإلكترونية الاخبارية كما ان الافراد الاقل سنا كانوا أقل احتمالاً للمشاركة السياسية والبحث عن الاخبار من الأفراد الاكبر سناً.

المحور الثاني :- دراسات تناولت المواقع الإلكترونية للقنوات الاذاعية والتلفزيونية الاخبارية

1- دراسة محمد ابراهيم الزبيدي عن " المواقع الإلكترونية للقنوات التلفزيونية الفضائية بين الدور الإعلامي والأداء التفاعلي " 2012⁽²³⁾

يهدف البحث الى معرفة مدى استثمار قناة CNN الاخبارية للمزايا التقنية والخدمات التفاعلية التي توفرها الانترنت . وقد استخدم الباحث اداة تحليل المضمون للموقع الإلكتروني لقناة CNN الاخبارية باللغة العربية وأسفرت نتائج الدراسة عن التوجه الإخباري للقناة كما ان الموقع يوفر خدمات تفاعلية متعددة كخدمة البريد الإلكتروني والمنتديات الحوارية واستطلاعات الرأي والمشاركة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. كما ان الموقع يستخدم النص الإخباري مصاحباً للصورة ويحرص على تحديث المحتوى بصفة مستمرة.

2- دراسة اسامه سيد عبد العزيز عن "توظيف الانترنت فى تطوير الخدمات الاخبارية بالقنوات الامريكية المتخصصة -مدخل لتطوير الخدمة الاخبارية فى القنوات المصرية" 2010⁽²⁴⁾

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير منافسة شبكة الانترنت على الخدمات الاخبارية المقدمة عبر القنوات الامريكية المتخصصة وكيف تطورت العلاقة بين الوسيئين من علاقة تنافسية الى علاقة تكاملية. وتوصلت الدراسة الى ان الانترنت

مصدرا اخباريا هاما للأخبار في معظم القنوات الأمريكية بشكل اكبر من قناة النيل للأخبار، كما ان استخدام الانترنت في الخدمة الاخبارية تم بأكثر من شكل وأسلوب مثل العرض المباشر ومشاركة الجمهور من خلال المداخلات التليفونية والبريد الإلكتروني كما اتضح ايضا من خلال الدراسة الميدانية للقائم بالاتصال بالقنوات الامريكية ان المجال السياسي يأتي في مقدمة المجالات التي يعتمد عليها الافراد على الإنترنت بحكم اهميته في العمل الإخباري والحصول على الاخبار والمواد المصورة.

3- دراسة دينا فكرى لطفى عن "المعالجة الاعلامية للقضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التليفزيونية العربية على شبكة الانترنت" 2008⁽²⁵⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على الاساليب معالجة مواقع القنوات التليفزيونية على الانترنت للقضايا السياسية والتعرف على الخدمات التي تتيحها هذه المواقع الالكترونية وتحليل السمات العامة للمضامين الخبرية وشملت عينة الدراسة الموقع الإلكتروني لكل من قناة الجزيرة القطرية وقناة العربية والنيل للأخبار وقناة المنار. واستغرقت الفترة الزمنية ثلاثة شهور. وتوصلت الدراسة الى ان الاخبار السياسية تأتي في المرتبة الاولى في المعالجة الاخبارية بنسبة 42%، كما ان ملكية القناة تؤثر تأثيرا فاعلا في نوعية الاخبار حيث تنصدر اخبار الدولة المالكة للقناة قائمة الاخبار وتتأثر بتوجهات وأهداف الدولة.

4- دراسة حلمى محمود محسب، عن "قياس تفاعلية المواقع التليفزيونية الاخبارية، ارية على الانترنت بالتطبيق على موقعي الجزيرة و CNN" 2008⁽²⁶⁾

استهدفت الدراسة قياس تفاعلية المواقع الاخبارية التليفزيونية على الانترنت لرصد اوجه التشابه والاختلاف للعناصر التفاعلية بالتطبيق على موقعي قناة CNN والجزيرة من خلال تحليل مضمون استغرق شهرين. وقد توصلت الدراسة الى تفوق موقع قناة CNN الاخبارية في الخدمات التفاعلية والتي من اهمها سرعة نقل المعلومات وسهولة الاتصال الشخصي بالإضافة الى الاعتماد على البث الحي وسهولة اضافة المعلومات.

5- دراسة هبة شاهين، عن "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية" 2006⁽²⁷⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على الملامح المختلفة لاعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية للحصول على المعلومات السياسية من خلال اجراء دراسة ميدانية على (360 طالبا جامعيًا) من الجامعات المصرية الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة الشباب الجامعي المستخدمين للمواقع الإذاعية والتلفزيونية الإلكترونية كمصدر أساسي للأخبار بنسبة 69% والتي من أهمها قناة الجزيرة وقناة العربية و BBC و CNN كما تمثلت اهم اسباب المتابعة في فورية المعلومات والتحديث المستمر للمحتوى خاصة في أوقات الازمات.

6- دراسة ماهيناز رمزي حسن، "بنية اطروحات خطاب الإصلاح السياسي داخل ساحات النقاش على المواقع الإذاعية والتلفزيونية بشبكة الانترنت" 2006⁽²⁸⁾

استهدفت الدراسة تحليل مضمون الأطروحات الخاصة بخطاب الإصلاح السياسي داخل ساحات الحوار الخاصة بموقعي قناة الجزيرة العربية ومحطة BBC العربية من حيث الموضوعات وأطراف التفاعل والصفات المستخدمة بالاعتماد على منهج المسح وتحليل مضمون المشاركات من خلال الفئتين (150 مشاركة). وتوصلت الدراسة الى تنوع موضوعات الرسائل المرتبطة بقضية الإصلاح السياسي في مصر داخل ساحات النقاش بموقع الجزيرة العربية ومحطة BBC بالإضافة الى عدم اهتمام اغلب المشاركين بالتفاعل من خلال ساحات الحوار إلا في حدود ضيقة للغاية مما يعنى افتقاد الخطاب السياسي من خلال مواقع القنوات الإذاعية والتلفزيونية الى سمة التفاعلية.

7- دراسة نجوى عبد السلام عن "التفاعلية في المواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت: دراسة تحليلية" 2001⁽²⁹⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على انماط التفاعلية في المواقع الاخبارية العربية من خلال تحليل المضمون لعينة قدرها (45 موقعا اخباريا عربيا) خلال ثلاثة شهور، وتوصلت الدراسة الى حرص المواقع الاخبارية العربية على تحديث مادتها بنسبة

80% كما ان 64.4% من المواقع الاخبارية العربية محل الدراسة حرصت على تفاعل المترددين وعلى الجانب الاخر كانت مستوى التفاعلية بين لقارئ ونص المادة الاخبارية فى ادنى مستوياته او غائبا تماما فى العديد من المواقع الاخبارية العربية كما ان 73.3% من هذه المواقع لم توفر للمترددين أي مساحة للتعليق على القضايا المهمة او اضافة معلومات وأراء للمشاركة مما يعكس عدم الحرص على استغلال امكانية التفاعل التي تتيحها الثورة الرقمية، بالإضافة الى عدم اتاحة عناوين البريد الإلكتروني للمحررين مما يجعل المناقشة بين الجمهور والقائم بالاتصال فكرة مستبعدة.

8- دراسة عصام نصر سليم عن "مواقع القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية: دراسة تحليلية للشكل والمضمون" 2000⁽³⁰⁾

تهدف الدراسة تحليل الشكل والمضمون لمواقع القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية على عينة قوامها (8 مواقع قنوات تلفزيونية موزعة بالتساوي بين العربية والأجنبية) وتوصلت الدراسة الى تميز موقع الجزيرة نت من حيث الخدمات التفاعلية كإتاحة التصويت وتواجد مساحات للحوار مع المشاهدين والرسائل الاخبارية وعلى الجانب الاخر تراجع استخدام المواقع العربية الاخرى عينة الدراسة لهذه الخدمات التفاعلية مما يقلل من فرصها لتطوير برامجها على المواقع الالكترونية

المحور الثالث:- دراسات تناولت استخدامات اذاعات وتلفزيونات الإنترنت:-

1- دراسة نصير صالح بو على، "استخدام الشباب الجامعي لوسائل الاعلام التقليدية والجديدة : دراسة على عينة من طلبة جامعة الشارقة" 2014⁽³¹⁾

تهدف الدراسة الى محاولة التعرف على العادات والأنماط المتعلقة باستخدام الشباب الجامعي فى دولة الامارات العربية المتحدة لنماذج الاعلام الجديد مثل الصحافة الالكترونية وراديو الانترنت وتلفزيون الويب والإشاعات المعرفية المحققة جراء هذا الاستخدام. وقد شملت عينة الدراسة الميدانية (400 مفردة) من طلاب جامعة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة. وتوصلت النتائج فيما يتعلق بالتعرض بتلفزيون الويب وجود علاقة ضعيفة بين مفردات العينة وتلفزيون الويب حيث اتضح ان 90% من افراد العينة لا يستخدمون مواقع التلفزيونات الان نادراً وبمتوسط

أقل من نصف ساعة يومياً وتمثلت أهم الأسباب في مشاهدة البرامج في حال عدم التمكن من مشاهدتها أثناء لبث بالقناة التليفزيونية الفضائية.

2- دراسة مروة غالى، "تأثير الاتصال التفاعلي للبرامج الاجتماعية لمحطات راديو الانترنت على معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالشباب المصري -دراسة تطبيقية" 2013⁽³²⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على نتائج تجربة راديو الانترنت في المجال العام والتعرف على ما يقدم من مضامين وموضوعات ورؤية كل من القائم بالاتصال والشباب لفاعلية المعالجة الاعلامية للقضايا الاجتماعية من خلال اذاعات الانترنت . وتوصلت الدراسة الى ارتفاع معدلات متابعة الشباب المصري لإذاعات الانترنت وخاصة البرامج الاجتماعية من خلال الحوار والمشاركة الجماهيرية في البرامج .

3- دراسة عبد الصادق حسن عبد الصادق عن "دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت" 2013⁽³³⁾

استهدفت الدراسة التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي في البحرين لإذاعات الانترنت بالتطبيق على عينة عمدية قدرها 312 مفردة من الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية. وتوصلت الدراسة الى ارتفاع نسبة متابعة الشباب الجامعي لإذاعات الانترنت وتمثلت أهم الدوافع في التعلم والترفيه والتسلية ومناقشة برامجها مع الآخرين وقضاء وقت الفراغ . كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استخدام الشباب الجامعي الخليجي لإذاعات الانترنت والإشاعات المتحققة من هذا الاستخدام .

4- دراسة فاطمة الزهراء عماري، "استخدام القنوات التليفزيونية الاخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي . حالة الفيس بوك" 2012⁽³⁴⁾

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة وماهية المستخدمين لصفحتي قناتي BBC و F24 على الفيس بوك ومظاهر وأشكال التفاعلية للمشاركين للكشف عن دور الفيس بوك كوسيلة اخبارية. وقد استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون لصفحات الفيسبوك للقناتين خلال عام 2012. وتوصلت الدراسة الى ان الفيس بوك وسيلة تكنولوجية للتفاعل والتعبير وإبداء الآراء حول المواد الاخبارية كما ان المشاركين من خلال الصفحات كانوا غالباً من العنصر الذكوري المهتم بالأحداث

السياسية، كما ان القناتان من خلال صفحاتهما على الفيس بوك قد لعبتا على وتر الانتماءات الجغرافية لاستقطاب الجمهور المستهدف.

5- دراسة مروة شبل عجيزة (2012) عن "تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الإلكترونية فى تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الثورة المصرية"⁽³⁵⁾

استهدفت الدراسة رصد وتحليل الدور الذي لعبته وسائل الاتصال الإلكترونية في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو ثورة 25 يناير من خلال توجهات وتقييم النخبة المصرية لهذا الدور، وذلك من خلال نظرية الاعتماد علي وسائل الاعلام، وقد اعتمدت الدراسة علي منهج المسح من خلال أداة استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة من عينة (150 مفردة) من النخبة المصرية السياسية والإعلامية والأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلي: أن النسبة الأكبر من النخبة المصرية يتابعون وسائل الإعلام الإلكتروني، ويعتمدون عليها كمصدر للمعلومات. كما جاءت الوسائل الإعلام الإلكترونية التي يتابعها المبحوثون مرتبة علي النحو التالي: الفيس بوك، المواقع الاخبارية، الصحف الالكترونية، واليوتيوب، التويتر، المدونات، ومواقع القنوات التلفزيونية، أكد أكثر من نصف المبحوثين أن الوسائل الإلكترونية لديها القدرة علي التعبئة السياسية للرأي العام بشكل كبير، وأغلب المبحوثين يرون أن الوسائل الإلكترونية تفوقت علي الوسائل التقليدية وقت الثورة بشكل كبير.

6- دراسة اسماء عبد المجيد، عن "اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الاحداث المحلية: دراسة مسحية" 2011⁽³⁶⁾

استهدفت الدراسة رصد مدى اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الأحداث المحلية والتأثيرات الناتجة عن هذا الاعتماد والوقوف على انواع التأثيرات المصاحبة لهذا الاعتماد والتعرف على أنماط تعرض المبحوثين لملفات الفيديو الخاصة بأحداث داخلية مصرية، و سمات تفاعل الجمهور مع ملفات الاحداث عينة الدراسة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل المضمون لعينة عمدية من ملفات الفيديو بعدة مواقع كاليوتيوب والياهو وجوجل، بالإضافة الى دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري المتابعين لهذه المواقع. وتمثلت اهم نتائج الدراسة في احتلال موقع اليوتيوب الريادة في تفضيلات الجمهور لمتابعة ملفات الفيديو بنسبة (53.5%) تلاه موقع جوجل ثم الياهو فى المرتبة الثالثة. كما ارتفعت

ايضا معدلات الاستجابات والمعرفة بمحتويات ملفات الفيديو للأحداث المحلية ومضمونها والتفاعل معها على مواقع الدراسة.

7- دراسة جمعة محمد ، (2011) عن "اعتماد الشباب العراقي على وسائل الاعلام الجديدة في متابعة الاحداث الجارية في العراق" (37)

تهدف الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب العراقي على وسائل الإعلام الجديدة كمصدر للمعلومات ومتابعة الأحداث الجارية في العراق ، واستخدم الباحث المنهج المسحي، وتمثلت عينة الدراسة من 400 مفردة من الشباب بالمجتمع العراقي، وتوصلت الدراسة للاحتلال الصحف والمجلات المرتبة الأولى من حيث معدلات المتابعة لدى الشباب العراقي وجاءت في المرتبة الثانية القنوات الفضائية ثم يليها شبكة الإنترنت ليحتل المرتبة الثالثة، كما أكدت نتائج الدراسة أن 63% من الشباب العراقي عينة الدراسة يستخدم الإنترنت، وهي تعد نسبة مرتفعة نظرا للظروف والمعوقات التي يمر بها الجمهور العراقي. ويزداد استخدام الإنترنت أثناء الأزمات وعند تعذر الوصول إلى وسائل الإعلام الأخرى، كما تأتي المواقع الاجتماعية والإخبارية الأكثر مواقع استخداماً لدى الشباب عينة الدراسة.

8- دراسة طه نجم (2011) عن "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت" (38)

هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة والمعرفة السياسية لدى الشباب العماني من خلال التعرف على مظاهر اهتمام الطلاب بجامعة السلطان قابوس بالقضايا السياسية ودوافع تعرضهم لها عبر الإنترنت، والتعرف على علاقة الطلاب بالمدونات والمواقع الإلكترونية، وتمثلت عينة الدراسة من 400 مفردة من طلاب جامعة السلطان قابوس، وتوصلت الدراسة الى اختلال المواقع الإلكترونية لوسائل الإعلام التقليدية المرتبة الأولى من حيث استخدام الشباب العماني تليها المواقع الإلكترونية الإخبارية، كما أكدت عينة الدراسة أن المدونات الإلكترونية تعبر عن كل الوان الطيف السياسي وتمكن الأفراد من التعبير عن آرائهم للآخرين دون عوائق وهي المنفذ للفئات المهمشة لحرية التعبير.

9- دراسة ماجدة مراد عن "رؤية القائمين بالاتصال في اذاعة الانترنت لمدى فاعلية اليات التواصل مع الجمهور" 2010⁽³⁹⁾

تهدف الدراسة الى التعرف على رؤية القائمين بالاتصال في ثلاث اذاعات للإنترنت في مصر لآليات التواصل مع الجمهور "راديو حرיתי، راديو محطة مصر، راديو صوت الساقية" من خلال استخدام صحيفة الاستقصاء والمقابلات المتعمقة والملاحظة المباشرة اثناء العمل بالإذاعات. وتولت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القائمين بالاتصال في الاذاعات الثلاث من حيث معدل ادراكهم لإمكانيات اذاعات الانترنت من خلال دمج الراديو مع الانترنت وإدراكهم لأهمية التعرف على اراء الجمهور ومشاركتهم من خلال الانترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:-

وهكذا يتضح من خلال استعراض محاور الدراسات السابقة ان اغلب الدراسات التي تم ادراجها تحت المحور الاول قد اتفقت معظم نتائجها على اهمية الإنترنت في مجال الحصول على الاخبار والمعلومات السياسية وان متابعة الاخبار من خلال الانترنت تؤثر بدرجات متفاوتة في الاهتمامات السياسية ودرجات المشاركة السياسية للأفراد المستخدمين، أما المحور الثاني الذي تناول المواقع الالكترونية للقنوات التليفزيونية والإذاعية فقد اسفرت معظم نتائج دراساته التحليلية الى افتقار المواقع لخواص التفاعلية وذلك من خلال الدراسات التحليلية اما الدراسات الميدانية فقد اسفرت نتائجها عن درجات متفاوتة من الاستخدامات والإشاعات المتحققة من متابعة هذه المواقع سواء من خلال الموقع ذاته او من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، ونأتي الى المحور الثالث الذي قدمت فيه الباحثة مجموعة من الدراسات التي تناولت إذاعات الانترنت وتليفزيون الانترنت والتي كانت نادرة بدرجة ملحوظة وخاصة متابعة قنوات الانترنت التليفزيونية التي لم ترد إلا من خلال دراسة واحدة بصفة فرعية ضمن وسائل الاعلام الجديد كما وردت دراسة واحدة عن ملفات اليوتيوب وتتعلق بالأخبار المحلية، وبالتالي فان مجال البحث الحالي نادرا من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة حول موضوع البحث الذي يركز على اعتماد الجمهور المصري على قنوات الانترنت التليفزيونية في مجال الاخبار العربية.

الاطار النظرى للدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام باعتبارها احد لمداخل التكاملية التى تربط بين العوامل النفسية والاجتماعية في اطار مرجعى اجتماعى وثقافى يفرض نفسه على طبيعة وسائل الاتصال وطبيعة تأثيرها على الجمهور.⁽⁴⁰⁾ وتشير نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام الى ان افراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التى توفرها وسائل الاعلام رغبة منهم في اشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في اطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الاعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعى.⁽⁴¹⁾

والاعتماد وفقاً لأهداف النظرية حالة تظهر حاجة الجمهور الى فهم العالم الاجتماعى للفرد وأحيانا اخرى الى حاجتهم للهروب من العديد من المشكلات المختلفة والتوترات الحياتية المتنوعة ، وتؤكد النظرية ايضاً أن وسائل الاعلام تؤكد على التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية كأحدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الاعلام.⁽⁴²⁾

وفى هذا السياق فان نظرية الاعتماد تبدو مدخلاً رئيسياً فعند رصد ما قاله ملفين دى فلور وساندرا روكيتش في اطار التأثيرات المعرفية حول الغموض Ambiguity نجده يرتبط بنقص المعلومات او وجود معلومات متضاربة لدى الناس لفهم معنى حدث معين ، او لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة . ويحدث الغموض عندما يعلم الفرد بوقوع الاحداث ولا يعرف مغزاها او تفسيراتها فيصبح من السهل تصور مسئولية الاعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها ويصبح من السهل فهم الاعتماد على وسائل الاعلام فى القضاء على غموض المعلومات.⁽⁴³⁾

و تتنبأ النظرية بان الاعتماد على معلومات الوسيلة يتم بهدف ملاقة احتياجات محددة وتحقيق اهداف محددة، وتتفق نظرية الاعتماد فى ذلك مع منظور نظرية الاستخدامات والاشباع. ويزداد الاعتماد على الوسيلة ايضاً عندما يحدث تغير اجتماعى وصراع فيسعى الفرد الى الحصول على المعلومات وإعادة تقييم الاوضاع بينما يحدث النقيض فى حالة الاوقات الاكثر ثباتاً (الاستقرار الاجتماعى) حيث يقل الاعتماد على الوسيلة مقارنة بفترات التغير الاجتماعى والأزمات.⁽⁴⁴⁾

وتفترض نظرية الاعتماد ان السلوك الذى يتبعه الافراد نحو وسائل الاعلام يتأثر بدوافع الفرد لإشباع اهداف اساسية Goals ومن ثم تصبح هذه الاهداف مفتاح السر فى تحريك دوافعه للاعتماد على وسائل الاعلام .

ويتكون نموذج الاعتماد الفردى على وسائل الاعلام (IMD) Individual Media Dependency من ستة عناصر:-⁽⁴⁵⁾

1- فهم الذات Self-understanding أي عملية تفسير معتقدات وسلوك الفرد ومفاهيمه الذاتية .

2- الفهم الاجتماعي Social-understanding اى فهم طبيعة الاخرين والثقافات والأحداث فى العالم المحيط.

3- التوجه الذاتى Action-orientation اى الدليل الذاتى لكل فرد فى تصرفاته كالمأكل والملبس والتصويت فى الانتخابات .

4- توجيه التفاعل الاجتماعى Interaction-orientation ويشمل الطرق التى يتصرف بها الشخص حيال الاخرين بما فيهم الاشخاص ذو العلاقة غير الوثيقة بالفرد مثل الافراد من الثقافات او الفئات الاجتماعية والثقافية الاخرى.

5- الدور الانعزالي Solitary play ويشير الى استخدام وسائل الاعلام فقط للاسترخاء.

6- الدور الاجتماعى Social Play وتشمل وسائل الاعلام التى تركز على الترفيه الذى يشارك فيه الفرد الاخرين.⁽⁴⁶⁾

ويرصد النموذج ثلاث انواع من التغييرات المتعلقة بالتأثير المعتمد على وسائل الاعلام وتتمثل فى:- مجموعة التأثيرات المعرفية Cognitive وتحدد فى بناء الاتجاهات وإزالة الغموض عن القضايا المختلفة والتى تنتج فى المجتمع عن عدة اسباب منها الازمات، الكوارث بالإضافة الى تشكيل الاتجاهات وترتيب الاولويات واتساع المعتقدات والتأثير فى القيم، ومجموعة التأثيرات الوجدانية Effective وتحدد فى تقليل حالة الاغتراب، الفتور العاطفى، الدعم المعنوى والاعتراب، ومجموعة التأثيرات السلوكية Behavioral والتى تعنى اتخاذ الفرد مواقف وسلوكيات معينة فى مجالات الحياة المختلفة مثل التنشيط الذى قد يؤدي الى مشاركة

مجتمعية فعالة او الخمول الذي يؤدي الى العزوف عن المشاركة السياسية والذي قد ينتج عن المبالغة فى التغطية الاعلامية التي تدفع الفرد الى الملل وعدم المشاركة.⁽⁴⁷⁾

وتتطلق الدراسة الحالية من نموذج الاعتماد على وسائل الاعلام بالتطبيق على اعتماد الجمهور على وسيلة اعلامية مستحدثة فى المجتمع المصرى وهى قنوات الانترنت التليفزيونية فى مجال الاخبار العربية كمصدر لاستقاء المعلومات فى ظل التطورات المتلاحقة للأحداث السياسية فى مصر بهدف الوقوف على دوافع الاعتماد وتأثيراته المختلفة باعتبار انها ايضا من النماذج الملائمة لقياس تأثيرات وسائل الاعلام على الجمهور فى اوقات الازمات وفترات التغيير الاجتماعى .

كما أدى ظهور الإعلام الجديد لظهور مفهوم ديمقراطية الاتصال والذي يتحقق من خلال المساواة والتماثل بين المشاركين في الاتصال، والمشاركين في الخدمة الاتصالية، كما يتميز أيضاً بالقدرة علي التوصل إلي اتفاق جماعي من خلال التبادل الحر للآراء دون تدخل أو تأثير من مصادر وقوي خارجية أخرى عدا المشاركين في الموقف الاتصالي⁽⁴⁸⁾، أي أن ديمقراطية الاتصال يمكن القول أنها تعبر عن الإرادة الشعبية، بينما تمكن الإعلام الجديد تخطي حاجز الزمان والمكان بتبادل الرسائل في نفس الوقت واللحظة، وهي الميزة التي حققت الحضور العالي لكل طرف لدى الآخر والتفاعل الاجتماعي الذي يجعله الأقرب إلى الاتصال المواجهي⁽⁴⁹⁾، وذلك بواسطة نوعين من الأدوات هما: "أدوات الاتصال التزامنية كغرف الدردشة، ويدخل في تطبيقات هذا النوع من الاتصال برامج المحادثة"⁽⁵⁰⁾، والنوع الثاني أدوات الاتصال اللاتزامنية كالبريد الإلكتروني والمنتديات، والمدونات، إلا أن خاصية الاتصال اللاتزامنية أدت في بعض الأحيان لافتقار التواصل الاجتماعي والتفاعل مع الطرف الآخر وقت حدوث الفعل⁽⁵¹⁾، وقد أحدث أنها جعلت الجمهور المستخدم لها متحكماً في طبيعة المحتويات، التي ينشرونها ويتبادلونها مع الآخرين بدرجة عالية من الحرية والإبداع بدلاً من الاستخدام القاصر علي متابعة ما تقدمه شبكة الإنترنت من مضامين، أي أن التفاعلية التي تتسم بها هذه القنوات ساعدت علي خلق نوع جديد من النشر يُطلق عليه النشر القائم على المشاركة⁽⁵²⁾، حيث أصبح المتلقي مساهماً ومؤثراً في المحتوي جنباً إلي جنب المؤلفين، ساحة لطرح الآراء وتكوين مجتمعات عبر الإنترنت ذات خصوصية مشتركة، حيث نجد مثلاً جماعات سياسية فاعلة، وأخري ناشطة في العديد من المجالات.

تساؤلات الدراسة:-

- 1- ما اهم المصادر الاعلامية التى تعتمد عليها عينة الدراسة فى الحصول على الاخبار والمعلومات لسياسية؟
- 2- ما مدى متابعة المبحوثين لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 3- ما اسباب متابعة المبحوثين لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 4- ما اهم قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية التى يحرص المبحوثون على متابعتها ؟
- 5- ما اهم القوالب الاخبارية التى يتابعها المبحوثون من خلال قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 6- ما درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية؟
- 7- ما اهم انماط تعرض عينة الدراسة لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية (فترات اليوم-الفترات الزمنية – الاماكن – الوسائط المستخدمة)؟
- 8- ما اكثر الفترات السياسية التى تابع فيها المبحوثون قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 9- ما ابرز مظاهر التغطية الاخبارية للاحداث السياسية فى مصر من خلال قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 10- ما ملامح التأثير على المعارف والاتجاهات السياسية من وجهة نظر المبحوثين نتيجة تعرضهم للقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 11- ما اهم دوافع الاعتماد عينة الدراسة على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 12- ما اهم تأثيرات الاعتماد لدى عينة الدراسة على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ؟
- 13- ما اهم اتجاهات المبحوثين نحو عناصر المصادقية فى محتوى قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية؟
- 14- ما اهم المميزات والخواص التى تحققها مشاهدة المبحوثين لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية؟

فروض الدراسة :-

الفرض الأول:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ، ودرجات الاعتماد عليها.

الفرض الثاني:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودوافع التعرض لها.

الفرض الثالث:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين دوافع التعرض للقنوات التليفزيونية الإخبارية العربية وتأثيرات الاعتماد.

الفرض الرابع:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودوافع التعرض لها.

الفرض الخامس:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية وتأثيرات الاعتماد .

الفرض السادس:- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - والمستوى التعليمي) ودرجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية.

الفرض السابع:- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين توافر عناصر المصادقية لمضامين قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها.

الاجراءات المنهجية للدراسة:-

ا- نوع الدراسة ومنهجها:-

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية واستخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي لوصف وتحليل مدى اعتماد الجمهور المصرى على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودوافع التعرض لها وتأثيرات الاعتماد المترتبة على ذلك .

ب- عينة الدراسة:-

تم تطبيق الدراسة بأسلوب العينة العمدية للأفراد المتابعين لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية العربية وبلغت (400 مفردة) من مفردات الجمهور المصري بمحافظتى القاهرة والجيزة مع مراعاة التوزيع الجغرافى للمناطق ذات

المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة ومراعاة متغير النوع لمفردات العينة كما هو موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (1)

خصائص عينة الدراسة

النوع	خصائص عينة الدراسة (ن = 400 مفردة)	ك	%
النوع	ذكر	200	50
	أنثى	200	50
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	مرتفع	71	17.7
	متوسط	179	44.8
	منخفض	150	37.5
المستوى التعليمي	متوسط	32	16
	بكالوريوس	137	68.5
	دراسات عليا	31	15.5

ج- أداة جمع البيانات:-

قامت الباحثة بتصميم صحيفة استقصاء بالمقابلة (400 مفردة). وقد تم اعداد الصحيفة وفقا لأهداف الدراسة وتم ترجمتها لمجموعة من الاسئلة والمقاييس داخل الاستمارة كما تم مراجعتها منهجيا وعرضها على مجموعة من المتخصصين والمحكمين(*) .

د- اختبار الصدق والثبات:-

- اختبرت الباحثة صدق الاستمارة من خلال عرضها على عدد من المحكمين وتم تعديل بعض البنود بناء على ما ابدوه من ملاحظات
- تم اجراء اختبار قبلي Pre-test على عينة تمثل 10% من حجم العينة الاصلى وهى (40 مفردة) وتم تعديل بعض المقاييس والبدائل والأسئلة لتناسب مع العينة المستهدفة .
- بالنسبة لاختبار الثبات قامت الباحثة بإجراء اعادة تطبيق الاستمارة على (10%) من عينة الدراسة بعد اسبوعين من التطبيق الاول ، وبلغت نسبة الثبات (88%) وهى نسبة جيدة يمكن الوثوق بها .

هـ- المعالجة الإحصائية للبيانات:-

بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات ومراجعة المكتبية للاستمارات تم الترميز والإدخال على الحاسب الالى لتحليل البيانات واستخراجها باستخدام برنامج SPSS وتم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية :-

- النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري .
- الاوزان المئوية .
- .T. Test
- معامل ارتباط بيرسون .
- تحليل التباين ذو البعد الواحد ONE WAY ANOVA والاختبارات البعدية .Pot Hoc tests

و- متغيرات الدراسة والمقاييس المستخدمة:-

قامت الباحثة بتحديد مجموعة من المقاييس للدراسة الميدانية، كما وضعت الأسئلة المكونة لها والدرجات الخاصة بكل مقياس ومجال القياس ومستويات القياس كما يلي:-

1- حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية:

ويشتمل هذا المقياس على س2، س8، س10، ويتم قياس حجم التعرض من خلال مجموعة من الأبعاد وهي: مدى متابعة القنوات، وعدد مرات التعرض لهذه القنوات، والفترة الزمنية التي يمكنها المبحوث في متابعة هذه القنوات.

مدى مشاهدة قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية:

- | | |
|---------|-------------------|
| دائماً | (يعطى المبحوث 3). |
| أحياناً | (يعطى المبحوث 2). |

عدد مرات التعرض لهذه القنوات:

- | | |
|------------------------------|-------------------|
| مرة كل عدة أسابيع | (يعطى المبحوث 1). |
| وقت الأزمات والأحداث الطارئة | (يعطى المبحوث 2). |
| مرة أسبوعياً | (يعطى المبحوث 3). |
| مرتين أسبوعياً | (يعطى المبحوث 4). |
| مرة واحدة يومياً فأكثر | (يعطى المبحوث 5). |

الفترة الزمنية التي يمكنها المبحوث في متابعة هذه القنوات؟

- | | |
|-------------------|---------------------------|
| (يعطى المبحوث 1). | أقل من ساعة يومياً |
| (يعطى المبحوث 2). | من ساعة إلى ساعتين يومياً |
| (يعطى المبحوث 3). | من ساعتين إلى 3 ساعات |
| (يعطى المبحوث 4). | ثلاث ساعات فأكثر |

وتم تجميع درجات مقياس كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية من خلال شبكة الإنترنت التي تراوحت درجاته ما بين (3-12) درجات، وصنفت مستوياته كالتالي:

- | | |
|-----------------|------------|
| (3 : 5 درجة). | تعرض منخفض |
| (6 : 9 درجة). | تعرض متوسط |
| (10 : 12 درجة). | تعرض مرتفع |

2- مقياس الاعتماد:

ويشتمل هذا المقياس على 7، ويتم من خلال هذا السؤال قياس درجة الاعتماد على قنوات الإنترنت التليفزيونية الاخبارية

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| (يعطى المبحوث 3). | اعتمد بدرجة كبيرة |
| (يعطى المبحوث 2). | اعتمد بدرجة متوسطة |
| (يعطى المبحوث 1). | اعتمد بدرجة إلي حد ما |
| (يعطى المبحوث صفر 1). | لا أتعتمد عليها |

وتم تجميع درجات مقياس كثافة التعرض للقنوات الإخبارية العربية من خلال شبكة الإنترنت التي تراوحت درجاته ما بين (3-12) درجات ، وصنفت مستوياته كالتالي :

- | | |
|-----------|--------------|
| (1 درجة). | اعتماد منخفض |
| (2 درجة). | اعتماد متوسط |
| (3 درجة). | اعتماد مرتفع |

3- مقياس دوافع التعرض:

ويشتمل هذا المقياس على 13، ويتم من خلال هذا السؤال قياس كل من دوافع الفهم الاجتماعي والفهم الذاتي وتوجيه الفعل والتسلية الانعزالية والتسلية الاجتماعية وتوجيه التفاعل، وتوزعت الدرجات بين (موافق 3، محايد 2، معارض 1).

العبارات الخاصة بقياس دوافع الفهم الاجتماعي:

متابعة الأحداث السياسية والأخبار السياسية
فهم أسباب الصراعات والأزمات بين القوى السياسية فى المجتمع

العبارات الخاصة بقياس دوافع والفهم الذاتي:

اكتساب مهارات ذاتية للتعامل مع المواقف المختلفة.
التعرف على الأساليب التى يمكن اتباعها لمواجهة الأحداث الطارئة.

العبارات الخاصة بقياس دوافع توجيه الفعل:

القدرة على التعبير عن الآراء حول الأحداث الجارية.
التوصل إلى قرارات صحيحة حول المشاركة السياسية (الانتخابات –
الاستفتاءات).

العبارات الخاصة بقياس دوافع التسلية الانعزالية:

الشعور بالاسترخاء والتخلص من الروتين اليومى.
الهروب من الواقع وإحباطاته.

العبارات الخاصة بقياس دوافع التسلية الاجتماعية:

المشاركة فى استطلاعات الرأى التى تقوم بها هذه القنوات.
التوصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعى.

العبارات الخاصة بقياس دوافع توجيه التفاعل:

تبادل الأخبار والموضوعات السياسية من خلال مواقع التواصل
الاجتماعى.
اتخاذ القرار الملائم نحو المشاركة السياسية فى الانتخابات والمظاهرات.

وتم تجميع درجات مقياس الدوافع لكل عنصر من العناصر الستة الذى تراوحت
درجاته ما بين (2-6)، صنفت مستوياته الثلاث كالتالى :

مستوى منخفض (2-3 درجة) .

مستوى متوسط للدوافع النفعية (4 درجات).

مستوى مرتفع للدوافع النفعية (5-6 درجات).

وتم تجميع درجات مقياس الدوافع ككل، الذى تراوحت درجاته ما بين (12-36)،
صنفت مستوياته الثلاث كالتالى :

- مستوى منخفض (12-20 درجة) .
مستوى متوسط للدوافع النفعية (21-28 درجة).
مستوى مرتفع للدوافع النفعية (29-36 درجة).

4- مقياس المصادقية:

يشتمل هذا المقياس على 15، حيث تم وضع مجموعة من العبارات التي تقيس وجهة نظر المبحوثين في مصداقية القنوات الإخبارية التلفزيونية العربية، ويقوم المبحوثون بتحديد درجة موافقتهم على هذه العبارات (موافق 3- محايد 2- معارض 1) ، والعبارات كالآتي:

- توفر القنوات التلفزيونية الإخبارية من خلال الإنترنت خدمة مرجعية الأخبار وارتباطها بمصادر إخبارية موثوق بها.
 - تحرص القنوات التلفزيونية الإخبارية من خلال الإنترنت على الموضوعية والحياد في تناول الأحداث.
 - تتميز القنوات التلفزيونية الإخبارية بالفورية في نشر الأخبار مع التحرى عن مدى صحتها.
 - تعمل القنوات التلفزيونية الإخبارية على الفصل بين المواد الإخبارية والمواد الإعلانية.
 - توضيح القناة لسياستها الإخبارية والجهة المسؤولة عنها تعد عنصر هام من عناصر المصادقية الخيرية.
 - استضافة القناة الإخبارية للشخصيات ذات الثقل السياسى والإعلامى تؤثر فى درجة مصداقيتها.
 - الاستعانة باللقطات الحية لمواقع الحدث من أهم عناصر المصادقية التي تحرص عليها القنوات التلفزيونية الإخبارية.
 - استخدام الاستمالات المنطقية والعاطفية بصورة متوازنة.
 - وجود توازن بين سرد النص الخبرى واللقطات الحية المستخدمة.
- وتتراوح درجات هذا المقياس ككل ما بين (9-27) درجات، وصنفت مستوياته الثلاث كالتالى :
- مستوى منخفض (9-15).

مستوى متوسط (16-20).

مستوى مرتفع (21-27).

5- مقياس التأثيرات:

ويشتمل هذا المقياس على س17 وس18 وس19، حيث تم وضع مجموعة عبارات لقياس أهم التأثيرات الناتجة عن الاعتماد علي القنوات التليفزيونية الإخبارية العربية كمصدر للمعلومات السياسية (التأثيرات الإدراكية، التأثيرات الوجدانية، التأثيرات السلوكية)، ويقوم المبحوثون بتحديد درجة موافقتهم على هذه العبارات، وتم وضع درجة لكل اختيار كما يلي: (موافق يعطى المبحوث 3)، (محايد يعطى المبحوث 2)، (معارض يعطى المبحوث 1).

وفيما يلي العبارات التي تم من خلالها قياس كل نوع من أنواع التأثيرات:

التأثيرات الإدراكية: وتم وضع مجموعة عبارات لقياس هذا النوع من التأثيرات وهي العبارات 1، 2، 3 من س14، والعبارات 1، 2 من 18، وس19 وبيانها كالتالي:

- تساعدني القنوات التليفزيونية الإخبارية على التوصل لتقييم شامل للأحداث الجارية من خلال التعرف على وجهات النظر المختلفة حول الأوضاع السياسية.

- تعمل القنوات التليفزيونية الإخبارية على ربط الأحداث وترتيبها منطقياً مع الأحداث السابقة.

- تساعدني القنوات التليفزيونية الإخبارية على كشف الغموض في مجال معرفتي بالأمور السياسية المحيطة بي.

- ازدادت معرفتي السياسية بالأحداث في مصر.

- حدوث بلبلة واضطراب في معرفتي السياسية.

وتم تجميع درجات مقياس التأثيرات الإدراكية، وتراوحت درجاته ما بين (3-12)، وصنفت مستوياته الثلاث كالتالي :

- تأثير منخفض (3-5 درجة) .

- تأثير متوسط (6-9 درجة).

- تأثير مرتفع (10-12 درجة).

التأثيرات الوجدانية: وتم وضع مجموعة عبارات لقياس هذا النوع من التأثيرات وهي العبارات 4، 5، 6 من س14، والعبارات 3، 4 من 18 وبيانها كالتالي:

4- متابعة الأخبار السياسية من خلال القنوات التلفزيونية الإخبارية التي تجعلني أشعر بالسخط العام وعدم الرضا عن الأحداث والأوضاع السياسية.

5- اشعر بالخوف والقلق على مستقبل الدولة عندما اتعرض للقنوات التلفزيونية الإخبارية.

6- تمنحني متابعة القنوات الإخبارية من خلال الانترنت دعماً معنوياً وشعوراً بالأمان في المستقبل.

3- الملل من متابعة الأحداث السياسية.

4- الإنبالة من متابعة الأحداث السياسية.

وتم تجميع درجات مقياس التأثيرات الوجدانية، وتراوحت درجاته ما بين (3-11)، وصنفت مستوياته الثلاث كالتالي :

- تأثير منخفض (3-5 درجة) .

- تأثير متوسط (6-8 درجة).

- تأثير مرتفع (9-11 درجة).

التأثيرات الوجدانية: وتم وضع مجموعة عبارات لقياس هذا النوع من التأثيرات وهي العبارات 7، 8، 9 من س14، وبيانها كالتالي:

7- استطيع من خلال متابعة القنوات التلفزيونية التواصل مع الآخرين من خلال التعليق والمشاركة ونقل المشاهد المرئية للأحداث السياسية من خلال صفحتي على الفيس بوك أو حسابي على تويتر.

8- تدفعني متابعة الأخبار السياسية من خلال القنوات الإخبارية عبر الإنترنت إلى النزول للمشاركة في الاعتصامات والتظاهرات العامة.

9- تدفعني متابعة الأخبار السياسية من خلال القنوات الإخبارية عبر الإنترنت إلى المشاركة السياسية في الاستفتاءات والانتخابات التي تقوم بها الدولة.

وتم تجميع درجات مقياس التأثيرات الوجدانية، وتراوحت درجاته ما بين (3-9)، وصنفت مستوياته الثلاث كالتالي:

- تأثير منخفض (3-4 درجة) .

- تأثير متوسط (5-7 درجة).

- تأثير مرتفع (8-9 درجة).

6- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين :

ويشتمل هذا المقياس على الأسئلة من 22 حتى 34، حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة متعددة البدائل التي يمكن من خلالها قياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين، وتم إعطاء درجة محددة لكل اختيار وذلك كما يلي:

22- نوع السكن:

إيجار (1) شقة (2) تملك (3)

23- الحي السكني:

منخفض (1) متوسط (2) مرتفع (3)

24- عضوية النوادي:

نعم (1) لا (0)

25- تصنيف النادي:

منخفض (1) متوسط (2) مرتفع (3)

26- السفر للخارج:

نعم (1) لا (0)

27- أسباب السفر:

يعطي المبحوث درجة لكل سبب يختاره باستثناء التسوق يمنح 3 درجات

28- الدخل الشهري

1- أقل من 1000 جنيه. (1) 2- من 1000-2000 جنيه. (2)

3- من 2000-4000 جنيه. (3) 4- من 4000-5000 جنيه. (4)

5- 6000 جنيه فأكثر. (5) 5 نقاط في المقياس

29- امتلاك سيارة:

نعم (1) لا (0)

30- عدد السيارات التي تملكها:

سيارة (1)سيارتان (2)أكثر من سيارتان (3)

31- امتلاك محمول:

نعم (1)لا (0)

31- عدد أجهزة المحمول التي تمتلكها:

يمنح عدد درجات مقابل لعدد الأجهزة بحد أقصى 3

32- امتلاك لاب توب:

نعم (1)لا (0)

33- عدد أجهزة اللاب توب التي تمتلكها:

يمنح عدد درجات مقابل لعدد الأجهزة بحد أقصى 3

اجمالي المقياس : 8 إلى 31 نقطة

منخفض (8 إلى 15 نقطة)

متوسط (16 إلى 23 نقطة)

مرتفع (24 إلى 31 نقطة)

جدول رقم (2)

المصادر الاعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة في الحصول على الاخبار والمعلومات السياسية

المصادر الاعلامية	ك	%
القنوات التلفزيونية الفضائية الاخبارية	199	49.7
شبكات التواصل الاجتماعي	178	44.5
القنوات التلفزيونية الرسمية	131	32.7
الصحف اليومية	124	31
المواقع الالكترونية للصحف والمجلات العربية	90	22.5
الاشترك في خدمات اخباري من خلال الهاتف المحمول	90	22.5
القنوات الاذاعية	83	20.7
المواقع الالكترونية للصحف والمجلات الاجنبية	82	20.5
المدونات والمنتديات	36	9
المجلات الاسبوعية	34	8.5

ن=400 مفردة

- يتضح من بيانات الجدول السابق ان القنوات الفضائية الاخبارية قد تصدرت المرتبة الاولى في مصادر الحصول على المعلومات والأخبار لدى عينة الدراسة تلتها في المرتبة الثانية . استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تلا ذلك الاعتماد على القنوات التلفزيونية الرسمية ثم الصحف اليومية تلتها المواقع الالكترونية للصحف والمجلات العربية بالاشترك مع الاعتماد على الاشترك في الخدمات الاخبارية من خلال الهاتف المحمول .

- ورد الاعتماد على القنوات الاذاعية في المرتبة السابعة تلا ذلك استخدام المبحوثين للمواقع الالكترونية للصحف والمجلات الاجنبية تلتها الاعتماد على المدونات والمنتديات وأخيراً الاعتماد على المجلات الاسبوعية بنسبة ضئيلة.

ومن الملاحظ على النتائج السابقة ان الانترنت يشكل مصدرا اساسيا للاعتماد في مجال الحصول على الاخبار سواء من خلال شبكات التواصل الاجتماعي او المواقع الالكترونية وهي كلها وسائل الكترونية تتناسب مع طبيعة الاخبار وتطورات الاحداث السياسية التي لحقت بالمجتمعات العربية في الالونة الاخيرة .

جدول رقم (3)

مدى متابعة المبحوثين قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

مدى المتابعة	ك	%
دائمًا	307	76.8
أحيانًا	93	23.2
الإجمالي	400	100

- اتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة المتابعة الدائمة لمفردات العينة لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية وبنسبة 76.8% تلا ذلك المتابعة أحيانًا وبنسبة 23.2% .

جدول رقم (4)

أسباب متابعة قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية

أسباب المتابعة	ك	%
معرفة الأخبار العالمية المحيطة	167	41.8
إمكانية الحصول على الخدمات الإخبارية فى أى وقت	162	40.5
المساعدة على تكوين آراء حول الأحداث الحالية	160	40
التخلص من الملل ووقت الفراغ	139	34.8
المشاركة بالتعليق على الموضوعات الإخبارية	115	28.8
الرغبة فى التميز من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة	91	22.8
التعود على استخدام هذه القنوات	91	22.8
الفورية فى عرض الأحداث	71	17.8
التفاعلية المتاحة من خلال هذه القنوات	70	17.5
الموضوعية	46	11.5
المصداقية	39	9.8
تميز القائمين بالاتصال فيها (مقدمى البرامج- المحررين- المراسلين).	28	7

ن = 400 مفردة

- يتضح من بيانات الجدول السابق انه من ابرز الاسباب التي تدفع المبحوثين الى مشاهدة قنوات الانترنت التليفزيونية العربية قد تمثلت فى الرغبة فى التعرف على الاخبار العالمية المحيطة وبنسبة 41.8% تلا ذلك وبنسبة تكاد تكون متساوية كل من امكانية الحصول على الخدمة الاخبارية فى اى وقت والمساعدة على تكوين الاراء حول الاحداث (40%).
 - ورد التلخص من الملل والفراغ فى المرتبة الثالثة وبنسبة 34.8% ثم المشاركة بالتعليق على الموضوعات الاخبارية تلتها الرغبة فى استكشاف التكنولوجيا الحديثة والتعود على استخدام هذه القنوات بنسبة متساوية .
 - جاءت الفورية فى عرض الاحداث فى المرتبة السادسة تلا ذلك التفاعلية المتاحة ثم الموضوعية تلتها المصدقية وأخيرا تميز القائمين بالاتصال فى هذه القنوات .
- ويلاحظ من خلال استعراض اسباب متابعه القنوات الاخبارية عبر الانترنت والتي ابدتها عينة الدراسة ان الاسباب المتعلقة بالمعرفة والمشاركة والتفاعل قد حصلت على اعلى نسب فى حين انخفضت بشدة الاسباب المتعلقة بأداء القنوات كالموضوعية والمصدقيه مما يحمل دلالة على ان هذه المعايير لم تمثل اهمية تدفع المشاهد لاستخدام هذه القنوات .

جدول رقم (5)

اهم قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية التي يتابعها المبحوثين

القنوات	ك	%
قناة On TV الإخبارية	233	58.3
قناة النيل للأخبار المصرية	149	37.3
قناة BBC العربية	127	31.8
قناة العربية	114	28.5
قناة الجزيرة مباشر مصر	107	26.8
قناة العربية الحدث	87	21.8
قناة CNN باللغة العربية	85	21.3
قناة الحرة الإخبارية	58	14.5
قناة الجزيرة القطرية	33	8.3
قناة الحدث الإخبارية	29	7.3

ن = 400 مفردة

- تصدرت قناة ON TV قائمة القنوات الاخبارية العربية التي يتابعها اكثر من نصف عينة الدراسة من خلال شبكة الانترنت تلا لك متابعة قناة النيل للاخبار المصرية فى المرتبة الثانية تلا ذلك قناة BBC العربيه ثم قناة العربية فى المرتبة الرابعه.

- وردت قناة الجزيرة مباشر مصر فى المرتبة الرابعة تلتها قناة العربية الحدث فى المرتبة الخامسة ثم قناة CNN باللغه العربية فى المرتبة السادسة ثم قناة الحرة الاخباريه فى المرتبة السابعة تلتها قناة الجزيرة القطرية واخيرا قناة الحدث الاخباريه .ويلاحظ تقدم متابعة القنوات الإخبارية المصرية من خلال الانترنت مما يحمل مؤشرا على توجه الاهتمامات نحو اخبار مصر نظرا للتطورات المستمرة في الاحداث السياسية والاجتماعية .

جدول رقم (6)

اهم القوالب الاخبارية التى يشاهدها المبحوثين

من خلال قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

القوالب الإخبارية	ك	%
نشرات الأخبار	203	50.8
شريط الأخبار	170	42.5
موجز الأنباء	158	39.5
التحليلات الإخبارية	147	36.8
البرامج الحوارية الإخبارية	121	30.3
التعليق الإخبارى	96	24
التحقيقات الإخبارية	68	17
أخبار الرياضة	55	13.8
البرامج والأفلام الوثائقية	39	9.8
أخبار المال والاقتصاد	7	1.8

ن = 400

- يتضح من بيانات الجدول السابق ان النشرات الاخبارية تعد من ابرز القوالب الاخبارية التى تشاهدها نصف مفردات عينة الدراسة وبنسبة 50.8% تلى ذلك مشاهدة شريط الاخبار فى المرتبة الثانية ثم مشاهدة موجز الانباء فى المرتبة الثالثة .

جاءت مشاهدة التحليلات الاخبارية في المرتبة الرابعة تلا ذلك مشاهدة البرامج الاخبارية الحوارية ثم التعليق الاخبارى فالتحقيقات الاخبارية تلتها مشاهدة اخبار الرياضة ثم البرامج الوثائقية وأخيرا اخبار المال والاقتصاد بنسب ضئيلة .
وتتفق نتائج الدراسة في هذا الصدد مع دراسة محمد سعيد العزى (2016) والتي توصلت الى ان اغلب المواد التلفزيونية التي يتعرض لها عينة البحث هي النشرات الإخبارية وبنسبة (51.4%) .

جدول رقم (7)

درجات الاعتماد على قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية

درجات الاعتماد	ك	%
اعتمد بدرجة كبيرة	153	38.3
اعتمد بدرجة متوسطة	156	39
اعتمد إلى حد ما	91	22.7
الإجمالي	400	100

- يوضح الجدول السابق درجات اعتماد عينة الدراسة على القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة فى الاخبار من خلال شبكة الانترنت حيث تقاربت نسبة الاعتماد على القنوات بدرجة متوسطة ودرجة كبيرة لتصل الى 39% تلا ذلك الاعتماد الى حد ما وبنسبة 22.7% .

جدول رقم (8)

يوضح عدد مرات التعرض لقنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية

عدد مرات التعرض	ك	%
يومية	273	68.2
مرتين أسبوعياً	61	15.2
مرة أسبوعياً	41	10.3
وقت الأزمات والأحداث الطارئة	25	6.3
الإجمالي	400	100

- يوضح الجدول السابق عدد مرات التعرض لقنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية خلال الاسبوع حيث ارتفعت نسبة التعرض اليومي خلال الاسبوع الواحد

تلا ذلك المشاهدة مرتين اسبوعيا بنسبة 15.2% ثم المشاهدة المنخفضة وأخيرا المشاهدة التي اقتصرت على فترات الازمات والأحداث الطارئة.

جدول رقم (9)

يوضح الفترات اليومية التي يتم من خلالها التعرض لقنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية

فترات التعرض	ك	%
الفترة الصباحية	127	31.8
فترة الظهر	52	13
الفترة المسائية	221	55.3
الإجمالي	400	100

- ارتفعت نسبة مشاهدة قنوات الانترنت التلفزيونية الإخبارية خلال الفترة المسائية تلا ذلك الفترة الصباحية وجاءت فترة الظهر كأقل معدلات التعرض للقنوات الإخبارية .

جدول رقم (10)

يوضح الفترة الزمنية التي يتم من خلالها التعرض لقنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية

مدة التعرض	ك	%
أقل من ساعة	136	34
من ساعة : ساعتين	206	51.4
من ساعتين : ثلاث ساعات	47	11.8
ثلاث ساعات فأكثر	11	2.8
الإجمالي	400	100

- احتلت المدة الزمنية التي تتم فيها مشاهدة قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية القنوات التلفزيونية العربية المتخصصة في الاخبار من خلال الانترنت (من ساعة الى ساعتين) المرتبة الاولى لدى عينة الدراسة وبنسبة (51.4%) تلا ذلك الفترة (اقل من ساعة) في المرتبة الثانية وبنسبة (34%) ثم الفترة (من ساعتين الى ثلاث ساعات) وأخيرا الفترة (ثلاث ساعات فأكثر) في المرتبة الاخيرة .

جدول رقم (11)

الأماكن التي تتعرض فيها عينة الدراسة
لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

أماكن المشاهدة	ك	%
المنزل	335	83.8
أماكن العمل	62	15.5
مقاهى الانترنت	34	8.5
النوادي	22	5.5
إجمالي العينة	400	100

- يتضح من بيانات الجدول السابق ان 83.8% من عينة الدراسة انهم يشاهدون قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية فى المنازل فى المرتبة الأولى تلا ذلك المشاهدة فى امكان العمل ثم مقاهى الانترنت واخيرا النوادي بنسبة ضئيلة .

جدول رقم (12)

الوسائط التي يتم من خلالها مشاهدة قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

الوسائط	ك	%
الكمبيوتر	257	64.3
الهاتف المحمول	149	37.3
اللاب توب	133	33.3
إجمالي العينة	400	100

- يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات من خلال استخدام جهاز الكمبيوتر بنسبة 64% تلا ذلك المشاهدة من خلال استخدام الهاتف المحمول وبنسبة 37.3% ثم المشاهدة من خلال الكمبيوتر الشخصى المحمول .

جدول رقم (13)

أكثر الفترات متابعة المبحوثين للأحداث السياسية على قنوات الانترنت التليفزيونية
الإخبارية العربية

فترات المتابعة	ك	%
فترة الانتخابات الرئاسية.	191	47.8
فترة الاستفتاء على الدساتير المصرية	148	37
أثناء أزمات العنف والإرهاب	129	32.3
محاکمات الرؤساء السابقين	90	22.5

ن = 400

- وردت فترات الانتخابات الرئاسية من أكثر الفترات التي اعتمد عليها نسبة كبيرة من الجمهور المصري وبنسبة 47.8% تلا ذلك فترة الاستفتاء على الدساتير المصرية وبنسبة 37% ثم أثناء أزمات العنف والإرهاب بنسبة 32.3% وأخيرا فترات محاکمات الرؤساء السابقين وبنسبة 22.5%.

جدول رقم (14)

أبرز مظاهر التغطية الإخبارية للأحداث السياسية في مصر
من خلال قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية من وجهة نظر المبحوثين

أبرز مظاهر التغطية الإخبارية	ك	%
تكرار المعلومات عبر القنوات الإخبارية.	159	39.8
فورية الأخبار ونقلها من مواقع الأحداث.	159	39.8
تضخم المعلومات السياسية.	109	27.3
نقل تصريحات المسؤولين والتعليق عليها.	103	25.8
الموضوعية في عرض وجهات النظر المختلفة.	84	21
تجسيد مظاهر العنف والاشتباكات والقتل بين أفراد المجتمع.	63	15.8
التحيز لاتجاهات سياسية وتأبيدها.	61	15.3
التغطية الإخبارية باللغات الأجنبية	22	5.5

ن = 400

- تنوعت مظاهر التغطية الاخبارية من خلال قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية ما بين الايجابية والسلبية حيث ورد كل من تكرار المعلومات من خلالها وفورية الحدث ونقله من الموقع مباشرة من ابرز المظاهر التي افاد بها معظم مفردات عينة الدراسة وبنسبة 39.8% لكل منهما، تلا ذلك تضخم المعلومات السياسية في المرتبة الثانية ثم نقل تصريحات المسؤولين فالموضوعية وتجسيد مظاهر العنف في المرتبة السادسة تلا ذلك التحيز لبعض الاتجاهات والتغطية باللغات الاجنبية وبنسبة ضئيلة.

جدول رقم (20)

العلاقة بين الاعتماد على قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية
والمعرفة السياسية من وجهة نظر المبحوثين

الاعتماد والمعرفة السياسية	ك	%
ازدادت معرفتي السياسية بالأحداث في مصر.	218	54.5
حدوث بليلة واضطراب في معرفتي السياسية.	127	31.8
الملل من متابعة الأحداث السياسية.	55	13.8
اللامبالاة من متابعة الأحداث السياسية.	11	2.8
إجمالي العينة	400	100

- افادت نسبة كبيرة من المبحوثين ان اعتمادهم على قنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية أدى الى ازدياد الوعي والمعرفة السياسية وبنسبة 54.5% ، تلا ذلك حدوث بليلة في المعارف السياسية لدى 31.8% منهم ثم الملل من متابعه الاحداث واخيرا الشعور بالامبالاه من متابعة الاحداث السياسية .

جدول رقم (21)

العلاقة بين الاعتماد علىقنوات الانترنت التلفزيونية الاخبارية العربية
والاتجاهات السياسية من وجهة نظر المبحوثين

الاعتماد والاتجاهات السياسية	ك	%
ثبات اتجاهاتي السياسية	194	48.5
اضطراب في اتجاهاتي السياسية	147	36.8
تغير وتحول من اتجاه سياسي إلى اتجاه آخر.	59	14.7
الإجمالي	400	100

- افادت نسبة كبيرة من عينة الدراسة ان الاعتماد على قنوات الانترنت الاخبارية العربية كان له دور كبير في ثبات الاتجاهات السياسية وبنسبة 48.5% تلا ذلك حدوث اضطراب في الاتجاهات السياسية وبنسبة 36.8% وأخيرا حدوث تحول في الاتجاهات السياسية وبنسبة 14.7%.

جدول رقم (22)

يوضح دوافع اعتماد عينة الدراسة على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		دوافع الاعتماد	
		%	ك	%	ك	%	ك		
95.7	2.87	1.3	5	10.7	43	88	352	متابعة الأحداث السياسية والأخبار السياسية	اجتماعي
77.3	2.32	7.8	31	52.5	210	39.8	159	فهم أسباب الصراعات والأزمات بين القوى السياسية في المجتمع	
79.3	2.38	11.5	46	39.3	157	49.3	197	القدرة على التعبير عن الآراء حول الأحداث الجارية.	توجيه الفعل
77	2.31	12.7	51	43.5	174	43.8	175	التوصل إلى قرارات صحيحة حول المشاركة السياسية (الانتخابات - الاستفتاءات).	
77.3	2.32	13.7	55	40.5	162	45.8	183	تبادل الأخبار والموضوعات السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	التفاعل
75.7	2.27	17.5	70	38.3	153	44.2	177	اتخاذ القرار الملائم نحو المشاركة السياسية في الانتخابات والمظاهرات.	
73.3	2.20	21	84	38	152	41	164	المشاركة في استطلاعات الرأي التي تقوم بها هذه القنوات.	اجتماعية
79	2.37	12.7	51	37.3	149	50	200	التوصل مع الآخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.	
75.3	2.26	19	76	36	144	45	180	اكتساب مهارات ذاتية للتعامل مع المواقف المختلفة.	الفهم الذاتي
75.3	2.26	15.7	63	42	168	42.3	169	التعرف على الأساليب التي يمكن اتباعها لمواجهة الأحداث الطارئة.	
74.7	2.24	20.3	81	35.8	143	44	176	الشعور بالاسترخاء والتخلص من الروتين اليومي.	تعبئة
70.7	2.12	26.5	106	34.8	139	38.7	155	الهروب من الواقع وإحباطاته.	
				400				الإجمالي	

- يتضح من بيانات الجدول السابق ان "دافع الفهم الاجتماعي" يعد من ابرز الدوافع التي تسعى عينة الدراسة اليه من خلال الى الاعتماد على القنوات الاخبارية من خلال شبكة الانترنت حيث انهم يرغبون في فهم الاسباب الصراعات والأزمات في المجتمع ومتابعه الاحداث السياسية والأخبار. أما "دافع توجيه الفعل" فقد ورد

في المرتبة الثانية حيث يسعى المبحوثون الى الاعتماد على مشاهدة القنوات الاخبارية من خلال شبكة الانترنت بهدف التعبير عن ارائهم من خلال التفاعل والمساعدة على اتخاذ القرارات حول الاحداث الهامه والمتعلقة بالمشاركة السياسية .

- ورد "دافع توجيه التفاعل" في المرتبة الثالثة حيث يعتمد المبحوث على القنوات الاخبارية من خلال شبكة الانترنت في التواصل مع الاخرين والمشاركة في الاستطلاعات التي تقوم بها هذه القنوات. تلا ذلك "دافع التسلية الاجتماعية" في المرتبة الرابعة حيث افاد المبحوثون ان الاعتماد على مشاهدة القنوات الاخبارية من خلال شبة الانترنت يساعدهم على تبادل الاخبار واتخاذ القرارات الملائمه نحو المشاركة السياسية.

- جاء "دافع الفهم الذاتي" في المرتبة الخامسة حيث يعتمد المبحوثون على القنوات الاخبارية من خلال شبكة الانترنت بهدف اكتساب مهارات ذاتيه والتعرف على الاساليب التي يمكن استخدامها لمواجهة الاحداث الطارئة، اما "دافع التسلية الانعزاليه" فقد ورد في المرتبة الاخيرة حيث افاد المبحوثون ان الاعتماد على مشاهدة القنوات الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت يحقق لهم الشعور بالاسترخاء والتخلص من مشكلات الحياة اليومية.

جدول رقم (23)

يوضح تأثيرات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		التأثيرات
		%	ك	%	ك	%	ك	
86.7	2.60	8.5	34	22.7	91	68.8	275	تساعدني قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية على التوصل لتقييم شامل للأحداث الجارية من خلال التعرف على وجهات النظر المختلفة حول الأوضاع السياسية.
78.3	2.35	10.5	42	43.5	174	46	184	تعمل القنوات التليفزيونية الإخبارية على ربط الأحداث وترتيبها منطقياً مع الأحداث السابقة.
75.7	2.27	18.2	73	36.5	146	45.3	181	تساعدني القنوات التليفزيونية الإخبارية على كشف الغموض في مجال معرفتي بالأمور السياسية المحيطة بي.
73.7	2.21	18.7	75	41.8	167	39.5	158	متابعة الأخبار السياسية من خلال القنوات التليفزيونية الإخبارية التي تجعلني أشعر بالسخط العام وعدم الرضا عن الأحداث والأوضاع السياسية.
75.7	2.27	17	68	39.5	158	43.5	174	اشعر بالخوف والقلق على مستقبل الدولة عندما اتعرض للقنوات التليفزيونية الإخبارية.
69.3	2.08	25	100	41.5	166	33.5	134	تمنحني متابعة القنوات الإخبارية من خلال الانترنت دعماً معنوياً وشعوراً بالأمان في المستقبل.
74.3	2.23	15	60	47	188	38	152	استطيع من خلال متابعة القنوات التليفزيونية التواصل مع الآخرين من خلال التعليق والمشاركة ونقل المشاهد المرئية للأحداث السياسية من خلال صفحتي على الفيس بوك أو حسابي على تويتر.
69.7	2.09	24.5	98	42	168	33.5	134	تدفعني متابعة الأخبار السياسية من خلال القنوات الإخبارية عبر الإنترنت إلى النزول للمشاركة في الاعتصامات والتظاهرات العامة.
73	2.19	19	76	43.5	174	37.5	150	تدفعني متابعة الأخبار السياسية من خلال القنوات الإخبارية عبر الإنترنت إلى المشاركة السياسية في الاستفتاءات والانتخابات التي تقوم بها الدولة.
				400				الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق ان التأثيرات المعرفية الناتجة عن مشاهدة القنوات الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت قد احتلت المرتبة الاولى حيث بلغت قيمة الوزن النسبي للعبارات التي تعبر عن التأثير المعرفي اعلى قيمة كما هو موضح بالجدول اعلاه. اما التأثيرات الوجدانية فقد وردت في المرتبة الثانية والتي من ابرزها الشعور بالسخط العام والخوف والقلق وفي بعض الحالات يمكن ان تشعر الفرد بالدعم المعنوي والأمان. هذا وقد وردت التأثيرات السلوكية في المرتبة الثالثة والتي من ابرزها التفاعل من خلال الانترنت والأخبار مع محتوى القنوات سواء بالمشاركة او المشاركة في الاعتصامات والمظاهرات والمشاركة في الانتخابات والاستفتاءات التي تقوم بها الدولة .

وتتفق مع دراسة محمد غريب و وديع محمد سعيد في تقدم الاثار المعرفية دراسة احمد رضوان.

جدول رقم (24)
اتجاهات المبحوثين نحو عناصر المصدقية في محتوى قنوات الانترنت
التليفزيونية الاخبارية العربية

الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		عناصر المصدقية
		%	ك	%	ك	%	ك	
90.7	2.72	3.7	15	20.3	81	76	304	توفر القنوات التليفزيونية الاخبارية من خلال الانترنت خدمة مرجعية الأخبار وارتباطها بمصادر إخبارية موثوق بها.
79.7	2.39	13.2	53	34.3	137	52.5	210	توضيح القناة لسياستها الاخبارية والجهة المسئولة عنها تعد عنصر هام من عناصر المصدقية الخبرية.
77.7	2.33	14.7	59	37.8	151	47.5	190	استضافة القناة الاخبارية للشخصيات ذات الثقل السياسى والإعلامى تؤثر فى درجة مصداقيتها.
77.3	2.32	15	60	37.7	151	47.3	189	الاستعانة بالقطعات الحية لمواقع الحدث من أهم عناصر المصدقية التى تحرص عليها القنوات التليفزيونية الاخبارية.
76.3	2.29	14.2	57	42	168	43.8	175	تعمل القنوات التليفزيونية الاخبارية على الفصل بين المواد الاخبارية والمواد الاعلانية.
72.7	2.18	24.2	97	33.8	135	42	168	تتميز القنوات التليفزيونية الاخبارية بالفورية فى نشر الأخبار مع التحرى عن مدى صحتها.
76	2.28	9.5	38	53	212	37.5	150	تحرص القنوات التليفزيونية الاخبارية من خلال الانترنت على الموضوعية والحياد فى تناول الأحداث.
69	2.07	25.2	101	42.5	170	32.3	129	وجود توازن بين سرد النص الخبرى والقطعات الحية المستخدمة.
66.3	1.99	22.5	90	55.5	222	22	88	استخدام الاستمالات المنطقية والعاطفية بصورة متوازنة.
							400	الإجمالي

- يتضح من بيانات الجدول السابق ان معظم مفردات عينة الدراسة كانت لديها اتجاهات ايجابية نحو توافر العديد من عناصر المصدقية لدى قنوات الانترنت الاخبارية التليفزيونية حيث افادت بالموافقة نسبة كبيرة من المبحوثين نحو اهم عوامل مصداقية قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية التى تتمثل فى توفيرها خدمة مرجعية الأخبار وارتباطها بمصادر إخبارية موثوق بها وذلك بنسبة

(76%) وبوزن نسبي قدره (90.7)، تلا ذلك توضيح القناة لسياستها الإخبارية والجهة المسؤولة عنها وبنسبة (52.5%) وبوزن نسبي قدره (79.7) وجاء عنصر استضافة القناة الإخبارية للشخصيات ذات الثقل السياسي والإعلامي كعنصر من عناصر المصادقية في المرتبة الثالثة تلا ذلك عنصر الاستعانة باللقطات الحية لمواقع الحدث ثم عنصر الفصل بين المواد الإخبارية والمواد الإعلانية في المرتبة الخامسة تلاه عنصر الفورية في نشر الأخبار مع التحرى عن مدى صحتها ثم عنصر الموضوعية والحياد في تناول الأحداث تلاه التوازن بين سرد النص الخبري واللقطات الحية المستخدمة وأخيرا ورد استخدام التغطية الإخبارية الاستمالات المنطقية والعاطفية بصورة متوازنة في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (25)

أهم المميزات والخواص التي تحققها متابعة قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية من وجهة نظر المبحوثين

خواص القنوات	ك	%
توافر مجموعة متنوعة من الخيارات	162	40.5
الحصول على الأخبار رغم بُعد الأحداث مكانياً	156	39
إمكانية الحصول على الأخبار في أى وقت	146	36.5
سهولة الاتصال مع الصحفيين ومصادر الأخبار	125	31.3
الانفراد بالأخبار الحصرية.	103	25.8
إمكانية التعليق على الأخبار	92	23
تقديم المواقع التليفزيونية الإخبارية لملخصات الأخبار.	72	18
سهولة الانتقال بين الخيارات المتعددة	54	13.5

ن=400 مفردة

- يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة خاصية توافر خيارات تقديمها قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية كأحد المميزات التي ترى اغلب مفردات العينة انها تتوافر وتحققها لهم وبنسبة (40%) تلا ذلك الحصول على اهم الاخبار رغم البعد المكاني ثم امكانية الحصول على الخبر في اى وقت بالإضافة إلى بعض الخواص التفاعلية والتي من اهمها سهولة التواصل مع مصادر الخبر ثم تلا ذلك انفراد هذه القنوات بالأحداث الحصرية وإمكانية التعليق على الاخبار وتقديم الملخصات للأخبار وأخيرا توافر خاصية سهولة الانتقال بين الخيارات المتعددة.

نتائج اختبارات الفروض

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ، ودرجات الاعتماد عليها.

جدول رقم (26)

العلاقة بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون	حجم التعرض
0.000	0.240	درجات الاعتماد

تشير بيانات الجدول السابق الى انه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدلات التعرض للقنوات التليفزيونية الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت ودرجات الاعتماد عليها ، وهى دالة احصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون 0.240.

وهكذا يمكن قبول صحة الفرض الاول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض للقنوات التليفزيونية الإخبارية العربية من خلال شبكة الإنترنت، ودرجات الاعتماد عليها. فكلما ارتفع حجم التعرض لهذه القنوات كلما زادت درجة الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات لدى الجمهور المصرى .

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودوافع التعرض لها.

جدول رقم (27)

العلاقة بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودوافع التعرض لها

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون	حجم التعرض
0.100	0.082	دوافع التعرض
0.000	0.306	الفهم الاجتماعى
0.010	0.129	الفهم الذاتى
0.018	0.118	توجيه الفعل
0.002	0.157	التسلية الانعزالية
0.002	0.151	التسلية الاجتماعية
		توجيه التفاعل

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح ما يلي:-

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض للقنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية ودافع الفهم الاجتماعى، وهى دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.100) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.082).
- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض للقنوات التليفزيونية الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت ودافع الفهم الذاتى، وهى دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وهذه العلاقة طردية متوسطة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.306).
- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض للقنوات التليفزيونية الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت ودافع التسلية الاجتماعية ، وهى دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.002) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.157).
- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض للقنوات التليفزيونية الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت ودافع توجيه التفاعل، وهى دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.002) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.151).
- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض للقنوات التليفزيونية الاخبارية العربية من خلال شبكة الانترنت وكل من دافع توجيه الفعل ودافع التسلية الانعزالية.
- وهكذا يمكن قبول صحة الفرض الاول من حيث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين حجم التعرض للقنوات التليفزيونية الإخبارية من خلال شبكة الإنترنت، وبعض دوافع التعرض. فكلما ارتفع حجم التعرض لهذه القنوات كلما زادت الدوافع الخاصة بالاعتماد كالفهم الاجتماعى والفهم الذاتى ،التسلية الاجتماعية و توجيه التفاعل. فى حين لم تثبت صحة الفرض الثانى فيما يتعلق بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض للقنوات ودافعى توجيه الفعل والتسلية الانعزالية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع التعرض للقنوات التليفزيونية الإخبارية من خلال شبكة الإنترنت، وتأثيرات الاعتماد.

جدول رقم (28)

العلاقة بين دوافع التعرض للقنوات التليفزيونية الإخبارية العربية من خلال الإنترنت وتأثيرات الاعتماد المترتبة عليها

توجيه التفاعل		التسلية الاجتماعية		التسلية الانعزالية		توجيه الفعل		الفهم الذاتى		الفهم الاجتماعى		دوافع التعرض
المعنويه	بيرسون	المعنويه	بيرسون	المعنويه	بيرسون	المعنويه	بيرسون	المعنويه	بيرسون	المعنويه	بيرسون	تأثيرات الاعتماد
0.032	0.107-	0.071	0.009-	0.009	0.0131-	0.111	0.080-	0.002	0.158-	0.231	0.060	التأثيرات الادراكية
0.000	0.195	0.001	0.000	0.000	0.217	0.056	0.095	0.109	0.080	0.817	0.012-	التأثيرات الوجدانية
0.001	0.170	0.152	0.164	0.001	0.164	0.187	0.066	0.002	0.152	0.761	0.015	التأثيرات السلوكية

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى:-

- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الإنترنت بدافع الفهم الذاتى والتأثيرات الادراكية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.002) وهذه العلاقة عكسية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (-0.158).
- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الإنترنت بدافع الفهم الذاتى والتأثيرات السلوكية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.002) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.152).
- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الإنترنت بدافع التسلية الانعزالية والتأثيرات الوجدانية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائياً حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.217).

- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الانترنت بدافع التسلية الانعزالية والتأثيرات السلوكية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.001) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.164).
- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الانترنت بدافع التسلية الاجتماعية والتأثيرات الوجدانية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.001) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.166).
- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الانترنت بدافع توجيه التفاعل والتأثيرات الوجدانية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.195).
- وجود علاقة ارتباطية بين التعرض لقنوات الانترنت بدافع توجيه التفاعل والتأثيرات السلوكية المترتبة على ذلك بالنسبة للمبحوث وهى علاقة دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.001) وهذه العلاقة طردية ضعيفة حيث بلغت قيمه معامل بيرسون (0.170).
- وهكذا يمكن القبول بصحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع تعرض المبحوثين لقنوات الانترنت التليفزيونية والتأثيرات الناتجة عن ذلك فيما يتعلق بدافع الفهم الذاتى والتسلية الاجتماعية والانعزالية وتوجيه التفاعل. اما فيما يتعلق بدافع الفهم الاجتماعى فلم تتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بينه وبين اى من تأثيرات الاعتماد المترتبة على التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية ودوافع التعرض لها.

جدول رقم (29)

العلاقة بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودوافع التعرض لها

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون	درجات الاعتماد دوافع التعرض
0.105	0.081	الفهم الاجتماعي
0.986	0.000	الفهم الذاتي
0.018	0.118	توجيه الفعل
0.006	0.136	التسلية الانعزالية
0.705	0.019	التسلية الاجتماعية
0.639	0.024-	توجيه التفاعل

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودوافع التعرض لها. حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية. وبالتالي يمكن القول بعدم صحة الفرض الرابع القائل بوجود علاقة بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودوافع التعرض لها.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية وتأثيرات الاعتماد.

جدول رقم (30)

العلاقة بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية وتأثيرات الاعتماد

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون	درجات الاعتماد تأثيرات الاعتماد
0.102	0.082	التأثيرات الادراكية
0.049	0.038	التأثيرات الوجدانية
0.0489	0.035-	التأثيرات السلوكية

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية وتأثيرات الاعتماد المترتبة عليها. حيث يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية. وبالتالي يمكن القول بعدم صحة الفرض الخامس القائل بوجود علاقة بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية والتأثيرات الناتجة عن ذلك . .

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادي والاجتماعي - والمستوى التعليمي) ودرجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية.

أ- النوع:-

جدول رقم (31)

اختبارات لدراسة الفروق بين الذكور والاناث وفقا لدرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية .

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
درجات الاعتماد	ذكور	200	2.19	0.759	0.913	397.8	0.362
	اناث	200	2.12	0.774			

- تشير بيانات الجدول السابق الى ان استخدام اختبار T.Test تبين ان عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث ودرجات الاعتماد على القنوات الانترنت الاخبارية حيث بلغت قيمت (ت) 0.913 عند درجة حرية (397.8) ومستوى معنوية (0.362) ويلاحظ ايضا ان المتوسط الحسابي للذكور (2.19) والاناث (2.12) .

ب-المستوى الاقتصادي والاجتماعي

جدول رقم (32)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثين وفقا لدرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

المتغير	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
درجات الاعتماد	منخفض	150	2.27	0.713	2 397	6.802	0.001
	متوسط	179	2.17	0.761			
	مرتفع	71	1.87	0.827			

- تشير بيانات الجدول السابق الى ان استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات الاجتماعية والاقتصادية للمبوهين ودرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية حيث بلغت قيمة التباين (ف) = 6.802 عند درجة حرية (2-397) ومستوى معنوية (0.001)، ويلاحظ ايضا ان مجموعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض قد وردت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (2.27) تلا ذلك المجموعة المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط بمتوسط حسابي قدره (2.17) وأخيرا المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع بمتوسط حسابي قدره (1.87).

وللتعرف على مصدر التباين تم اجراء الاختبارات البعدية كالآتي:-

جدول رقم (33)

مصدر التباين بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية للمبحوثين
و درجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

المتغير	المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
درجات الاعتماد	منخفض	متوسط	0.106	0.207
	متوسط	مرتفع	0.400	0.000
		مرتفع	0.294	0.006

تشير بيانات الجدول السابق الى انه باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق بين المجموعتين الاتيين :-

- مجموعة المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض مع مجموعة المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.000) وهذا الفرق لصالح مجموعة المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابى (2.27) بينما كانت المجموعة الثانية ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع (1.87) .

ج- المستوى التعليمى:-

جدول رقم (34)

تحليل التباين لدراسة الفروق بين المستويات التعليمية للمبحوثين

وفقا لدرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

المتغير	المستوى التعليمى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
درجات الاعتماد	متوسط	152	2.28	0.758	2 397	5.548	0.004
	جامعى	219	2.04	0.750			
	دراسات عليا	29	2.34	0.814			

- تشير بيانات الجدول السابق الى ان استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية للمبحوثين

ودرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية حيث بلغت قيمة التباين (ف) = 5.548 عند درجة حرية (2-397) ومستوى معنوية (0.004)، ويلاحظ ايضا ان مجموعة المستوى التعليمي المرتفع "دراسات عليا" قد وردت فى المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (2.34) تلا ذلك المجموعة المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط حسابي قدره (2.28) وأخيراً المستوى الجامعي بمتوسط حسابي قدره (2.04).

وللتعرف على مصدر التباين تم اجراء الاختبارات البعدية بطريقة اقل فرق معنوى كالآتي:-

جدول رقم (35)

مصدر التباين بين المستويات التعليمية للمبجوثين
ودرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية

المتغير	المجموعة الاولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
درجات الاعتماد	متوسط	جامعي	0.242	0.003
		دراسات عليا	-0.062	0.687
	جامعي	دراسات عليا	-0.304	0.043

تشير بيانات الجدول السابق الى انه باستخدام الاختبارات البعدية تبين وجود فروق بين المجموعتين الآتيتين

- مجموعه المستوى التعليمي المتوسط مع مجموعة المستوى التعليمي الجامعي حيث بلغت قيمة مستوى المعنويه (0.000) وهذا الفرق لصالح مجموعه المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (2.28) بينما كانت المجموعه الثانية ذات المستوى التعليمي الجامعي (2.04) .

وعلى الجانب الاخر لم تظهر الاختبارات البعدية فروقا دالة احصائيا بين بقية المجموعات .

- وهكذا يمكن قبول صحة الفرض الرابع القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموجرافية للمبجوثين فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي ودرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية لصالح المبجوثين ذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المنخفضة وايضا

اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المستويات التعليمية للمبوحثين ودرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية لصالح المبوحثين ذوى المستويات التعليمية المتوسطة. اما فيما يتعلق بمتغير النوع فلم تسفر النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين النوع ودرجات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية .

الفرض السابع:توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين توافر عناصر المصادقية لمضامين قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها .

جدول رقم (36)

العلاقة بين توافر عناصر المصادقية لمضامين قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها

المصادقية	قيمة معامل بيرسون	مستوي المعنوية
درجات الاعتماد	0.015	0.056

- يتضح من بيانات الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين توافر عناصر المصادقية لمضامين قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها. حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (0.015) عند مستوى معنوية (0.056) وهى نتائج غير دالة احصائيا.

وبالتالى يمكن القول بعدم صحة الفرض السابع الفائق بوجود علاقة بين توافر عناصر المصادقية لمضامين قنوات الانترنت التليفزيونية الإخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها . .

مناقشة النتائج:-

- تهدف الدراسة الى التعرف على التأثيرات الناتجة عن اعتماد الجمهور المصرى للقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية بالتطبيق على عينة عمدية قوامها (400 مفردة) من الجمهور المصرى المتعرض لهذه القنوات وقد اسفرت الدراسة عن العديد من النتائج الهامة من ابرزها اهمية قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية كمصدر هام من المصادر الاعلامية التى يعتمد عليها الجمهور المصرى فى الحصول على الاخبار والمعلومات السياسية اثناء فترات التغير السياسى حيث ارتفعت معدلات المتابعه والاعتماد عليها بنسب مرتفعه، كما لعبت الخصائص التى تميز هذه القنوات دورا هاما كأسباب رئيسية

افاد بها المبحوثون لمتابعتهم واعتمادهم على هذه القنوات. وقد وردت كل من قناتي اون تي في وقناة النيل للأخبار فى مقدمة قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية التي يعتمد عليها الجمهور المصرى كمصدر للأخبار والمعلومات السياسية مما يدل على مكانة الاعلام المصرى المتميزة فى هذا المجال الاعلامى الحديث، كما تصدرت النشرات الاخبارية قائمة القوالب التي يشاهدها الجمهور المصرى من خلال هذه القنوات .

- تصدرت فترة الانتخابات الرئاسية اكثر الفترات السياسية فى المجتمع المصرى التي اعتمد خلالها الجمهور المصرى على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية، كما افادت نسبة كبيرة من الجمهور المصرى عينة الدراسة ان من اهم المظاهر الايجابية التي اتسمت بها تغطية هذه القنوات هى فورىة نقل الاحداث من مواقعها اما ابرز المظاهر السلبية فتمثلت فى تكرار المعلومات وتضخمها وتجسيد مظاهر العنف والاشتبكات . وعلى الجانب الاخر افادت نسبة كبيرة من عينة الدراسة ان اعتمادهم على هذه القنوات قد اثر على معرفتهم السياسية التي ازادت بنسبة كبيرة فى حين افادت نسبة اقل الى ان معلوماتهم ومعارفهم السياسية قد أصابها البلبلة والاضطراب والملل من متابعة الاحداث السياسية فى حين ادت المتابعه لهذه القنوات الى ثبات معظم الاتجاهات السياسية نحو اراء محددة.

- تمثلت اهم دوافع اعتماد الجمهور على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية فى دوافع الفهم الاجتماعى بالدرجة الاولى، كما تصدرت التأثيرات المعرفية الناتجة عن الاعتماد على هذه القنوات قائمة تأثيرات الاعتماد. وهكذا فان التأثير المعرفى كان من اقوى تأثيرات الاعتماد على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية مما يؤكد فروض نظرية الاعتماد بان فترات الازمات والصراعات والتغييرات السياسية تمثل فيها وسائل الاعلام الرافد الاول للمعرفة وكشف الغموض.

- حاولت الباحثة من خلال دراستها الكشف عن صحة سبعة فروض رئيسية واتضح من خلال نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباطية بين حجم التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها كما اتضح ثبوت صحة الفرض الثانى بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين حجم التعرض لهذه القنوات ودوافع التعرض لها فيما يتعلق بدافع

الفهم الاجتماعى والفهم الذاتى. وثبتت صحة الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض لقنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية والتأثيرات الناتجة عن ذلك فيما يتعلق بدافع الفهم الذاتى والتسلية الاجتماعية والانعزالية. كما ثبتت صحة الفرض السادس القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرات الديموجرافية ودرجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية من حيث النوع لصالح الذكور اما من حيث المستوى الاقتصادى والاجتماعى فكان لصالح المستوى المنخفض والمتوسط والمستوى التعليمى المرتفع.

- لم تثبت الدراسة صحة ثلاثة فروض وهى الفرض الرابع القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودوافع التعرض لها . كما لم يثبت التحليل الاحصائى صحة الفرض الخامس القائل بوجود علاقة بين درجات اعتماد المبحوثين على قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية والتأثيرات الناتجة عن ذلك. بالإضافة الى عدم ثبوت صحة الفرض السابع القائل بوجود علاقة ارتباطية بين توافر عناصر المصدقية فى محتوى قنوات الانترنت التليفزيونية الاخبارية العربية ودرجات الاعتماد عليها فالجمهور المصرى اعتمد على هذه القنوات كمصدر للمعرفة بالدرجة الاولى بصرف النظر عن البحث عن المصدقية فى المحتوى المقدم من خلالها.

مراجع الدراسة:-

- 1- محمد موسى، "الهجرة التلفزيونية الى الانترنت" من خلال الرابط الإلكتروني www.alhayat.com/opinion/writers/10060143
- 2- "البث التلفزيوني عبر الانترنت ..هل يهدد القنوات الفضائية مستقبلا"، من خلال الرابط الإلكتروني www.aleqt.com/2008/05/171/article-الاقتصادية-لجريدة-الإلكتروني-141463.html
- 3- وسام فاضل راضي، "دور القنوات الفضائية الاخبارية فى تشكيل الصورة الاعلامية والسياسية عن العراق - دراسة ميدانية على طلبة جامعة الانبار بالكوفة"، (جامعه بغداد: كلية الاعلام، قسم الصحافة الاذاعية والتلفزيونية، 2008) من خلال الرابط الإلكتروني www.iasj.net/asj?func=fulltext@old=4277
- 4- مركز نماء للبحوث والدراسات، "العالم العربي على الانترنت" (الامارات العربية المتحدة ، كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية بدبي بالشراكة مع شركة بيت دوت كوم، 2014) من خلال الرابط الإلكتروني <http://nama-center.com/ActiviteDetails.aspx?id=10437>
- 5- منى الحديدى، شريف درويش، "فنون الاتصال والإعلام المتخصص"، (جمهورية مصر العربية، الدار المصرية اللبنانية، 2007" ص 294.
- 6- Marks, Prior 'News Vs. Entertainment: How increasing media choice widens gaps in political knowledge and turn out' In ' *American journal of Political Science* ' (Vol.49, No.3, july 2005) p.p.577-592
- 7- Zuniga, Homer Gil de & Perdomo, Victor 'What is second screening: Exploring motivations of second screen use and its effect on online political participation ' In ' *Journal of Communication* ' (Vol. 1, No. Oct. 2015) p.793.
- 8- Prior, Marks, "News Vs. Entertainment: How increasing Media Choice widens gaps in political Knowledge and turn out" In: "*American Journal of Political Science*" (Vol. 49, No.3,July 2005) p.p. 577-592
- 9- ليو كيليون، دراسة BBC-نشاط بيع الاخبار عبر الانترنت يشهد رواجاً " من خلال الرابط الإلكتروني www.bbc.com/Arabic/scienceandtech/2013/06/130620-internet-news
- 10-- Zuniga, Homer ,& Perdomo, Victor, *Ibid* . p.p.577-592
- 11-مركز نماء للبحوث و الدراسات ، "مرجع سابق"
- 12-دينا احمد عرابي ، بسنت عبد المحسن العقبواي، "مصادقية المضمون الخبرى لمواقع التواصل الاجتماعى لدى الشباب -دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودى"، "ورقة مقدمة فى المنتدى السنوى السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال المقام فى الفترة من 15-16

ابريل 2012" بعنوان "الاعلام الجديد ..التحديات النظرية والتطبيقية" (الرياض :جامعة الملك سعود، 2012).

13- Nir, Lilac "Public space ;How shared news landscapes close Gaps in political engagement ' In ' *Journal of Broadcasting and Electronic media* ' (Vol.56 , No.4, 2012) p.p. 578-596

14- رباب الجمال، "دور المواقع الاخبارية الالكترونية فى تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو الاحداث السياسية فى مصر للفترة ما بعد ثورة 25 يناير . دراسة فى اطار نظرية المجال العام " من خلال الموقع الالكترونى خطأ! مرجع الارتباط الشعبي غير صالح.

15- احمد فاروق رضوان ، احمد فاروق رضوان ،"اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الاعلام التقليدية والحديثه كمصدر للمعلومات اثناء ثورة 25 يناير 2011" فى *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، (العدد 39) 129-127

16- محمد رضا احمد ، "التعرض لأخبار العنف والانفلات الامنى من التلفزيون والمواقع الالكترونية وتأثيرها على انفعالات الخوف لدى الجمهور المصرى" فى *"المجلة المصرية لبحوث الاعلام"* (جامعه القاهرة، كلية الاعلام، العدد (38) يوليو – ديسمبر 2011) ص.ص. 37-1.

17- Ksiazek, Thomas & Malthouse, Edward et al, 'News-seekers and avoiders: Exploring pattern of total news consumption across media and the relationship to civic participation', In ' *Journal of Broadcasting and Electronic media* ' (Vol.54, No.4, 2010) p.p. 551-568

18- شريهان توفيق ، "العوامل المؤثرة فى التماس المعلومات السياسية من شبكة الانترنت –دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية"، "ماجستير غير منشورة"، (جامعه اسبوت: كلية الاداب، 2009).

19- Elizabeth, Maria & Kamhawi, Rasha, et al.' Informing citizens: How people with different levels of education process Television, Newspaper and Web news' In: ' *Journal of Broadcasting and Electronic media* ' (Vol. 53, No.1, 2009) p.p. 90-111

20- عبد الله محمد ابو راس ، "معالجة مواقع الانترنت الاخبارية العربية لعملية الاصلاح السياسى فى المملكة العربية السعودية "، "رسالة ماجستير غير منشورة"، (جامعه القاهرة: كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2007).

21- حسن محمد منصور، "الاعلام العربى على شبكة الانترنت – دراسة تحليلية"، "رسالة دكتوراة غير منشورة"، (جامعة الازهر: قسم الصحافة والنشر، 2007).

22- Philpot, Tasha & Lupia, Arthur , 'Viewers from inside the Net : How websites affect young adults political interest ' In ' *The journal of politics* ' (Vol. 67, No.4, November 2005) p.p. 1122-1142

- 23- محمد ابراهيم الزبيدي، "المواقع الالكترونية للقنوات التلفزيونية الفضائية بين الدور الاعلامي والأداء التفاعلي - دراسة تحليلية لموقع قناة CNN الامريكية باللغة العربية"، (الجامعة العراقية: كلية الاعلام، 2012).
- 24- اسامه عبد العزيز، "توظيف الانترنت في تطوير الخدمات الاخبارية بالقنوات الامريكية المتخصصة: مدخل لتطوير الخدمة الاخبارية في القنوات المصرية"، "رسالة دكتوراه ماجستير غير منشورة" (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، 2010).
- 25- دينا فكرى لطفي، "المعالجة الإعلامية للفضايا السياسية العربية في مواقع القنوات التلفزيونية العربية على شبكة الانترنت"، "رسالة ماجستير غير منشورة" (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2008).
- 26- حلمى محمود محاسب "قياس تفاعلية المواقع التلفزيونية الإخبارية على الانترنت بالتطبيق على موقعي الجزيرة وCNN" في "المجلة المصرية لبحوث الاعلام"، (العدد 29، يناير - مارس 2008) ص. ص. 221-264
- 27- هبة شاهين، "اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الاذاعية والتلفزيونية الالكترونية للحصول على المعلومات السياسية" في "المجلة المصرية لبحوث الاعلام" (جامعة القاهرة، كلية الاعلام: المجلد السابع، العدد (1)، يناير-يونيو، 2006)
- 28- ماهيناز رمزي، "بنية اطروحات خطاب الاصلاح السياسى داخل ساحات النقاش على المواقع الاذاعية والتلفزيونية بشبكة الانترنت" في "المجلة المصرية لبحوث الراى العام" (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد السابع، العدد 1-يناير-يونيو 2006) ص.ص. 247-282
- 29- نجوى عبد السلام، "التفاعلية فى المواقع الاخبارية العربية على شبكة الانترنت -دراسة تحليلية" فى "المجلة المصرية لبحوث الراى العام" (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، المجلد الثانى، العدد 4-اكتوبر-ديسمبر 2001) ص.ص. 221-269
- 30- عصام نصر سليم، "مواقع القنوات التلفزيونية العربية والاجنبية" فى "مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية"، (المجلد 11، الجزء الرابع، 2000)
- 31- نصير صالح بوعلى، "استخدام الشباب الجامعي لوسائل الاعلام التقليدية والجديدة-دراسة على عينة من طلبة جامعة الشارقة" فى "مجلة روى استراتيجية"، (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، المجلد الثانى، يوليو 2014)
- 32- مروة غالى، "تأثير الاتصال التفاعلي للبرامج الاجتماعية لمحطات راديو الانترنت على معالجة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالشباب المصري-دراسة تطبيقية"، "رسالة ماجستير غير منشورة"، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، 2013)
- 33- عبد الصادق حسن عبد الصادق، "دوافع استخدام الشباب الجامعي في الجامعات البحرينية لإذاعات الانترنت _دراسة ميدانية" فى "مجلة روى استراتيجية"، (مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، المجلد الثالث، سبتمبر 2013)
- 34- فاطمه الزهراء عماري، "استخدام القنوات التلفزيونية الإخبارية لتفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي" حالة الفيس بوك-دراسة مسحية لعينة من صفحات الفيس بوك لقناتي BBC و france24 خلال عام 2012"، "رسالة ماجستير غير منشورة"، (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الاعلام والاتصال، الإذاعة والتلفزيون، 2012)

- 35- مروة شبل عجيزة، "تقييم النخبة لدور وسائل الاتصال الالكترونية في تشكيل اتجاهات الراى العام نحو الثورة المصرية"، "بحث منشور في "دورية اعلام الشرق الأوسط" (العدد 8 خريف 2012).
- 36- أسماء عبد المجيد، "اعتماد الشباب المصري على مضامين ملفات الفيديو على الانترنت في متابعة الاحداث المحلية. دراسة مسحية"، "رسالة ماجستير غير منشورة" (جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الاعلام، 2011).
- 37- جمعه عبد النبى ، "اعتماد الشباب العراقى على وسائل الاعلام الجديدة في متابعة الاحداث الجارية في العراق"، "رسالة ماجستير غير منشورة"، (القاهرة: جامعة الدول العربية ، معهد البحوث والدراسات العربية ، قسم الدراسات الإعلامية، 2011)
- 38- طه نجم ، أنور الرواس، "العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الاعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية -دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت " في " مجلة دفاتر السياسة والقانون" ، (سلطنة عمان، جامعہ الملك قابوس ، كلية الاداب ، العدد الرابع، 2011) ص.ص. 46-86
- 39- ماجدة مراد، "رؤية القائمين بالاتصال في إذاعة الانترنت لمدى فاعلية آليات التواصل مع الجمهور" في "المجلة المصرية لبحوث الراى العام"، (المجلد العاشر، العدد 2، يوليو -ديسمبر 2010) ص.ص. 201-235.
- 40- الهام يونس، "العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الاخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري-دراسة مسحية" ، "رسالة دكتوراه غير منشورة" ، (القاهرة : كلية الاعلام، قسم الاذاعة، 2010) ص.59.
- 41- شيرين عوض خليل ، " اعتماد الجمهور العربى على البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية فى تشكيل معارفه نحو قضايا المرأة " ، " رسالة دكتوراه غير منشورة " (القاهرة : جامعہ الدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، معهد البحوث والدراسات العربية، 2011) ص.43
- 42- ايمن ابو زيد ، " اعتماد الجمهور المصرى على القنوات الفضائية خلال الازمات " ، " رسالة ماجستير غير منشورة " ، (جامعه القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الاذاعة ، 2006) ص. 88
- 43- De fleur, Melvin & Rokeach, Sandra J. Ball, 'Thories of mass communication' (New York: Longman ,1989) p. 603
- 44- محمد رضا احمد ، " مرجع سابق " ص . 50
- 45- هبة شاهين ، " مرجع سابق " ص. 185
- 46- نشوى عقل ، " العلاقة بين الوجود الافتراضى لشباب الجامعه على مواقع التواصل الاجتماعى ومستوى تفاعلهم الاجتماعى مع الاخرين مع وسائل الاعلام التقليدية " فى "المجلة المصرية لبحوث الراى العام" (جامعہ القاهرة ، كلية الاعلام ، المجلد العاشر ، العدد الثانى ، يولييه-ديسمبر 2011)
- 47- احمد فاروق رضوان، "مرجع سابق"، ص.ص. 127-128

- 48- عبد الرحمن محمد سعيد الشامى ، " دور شبكة الانترنت في تحقيق ديمقراطية الاتصال وتفاعليته – دراسة تحليلية لعينة من المنتديات العربية " في " *المجلة المصرية لبحوث الاعلام* " ، (جامعه القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد 24، يناير / يونية 2005) ص.292
- 49- Jonathan,Bignel, "*Past Modern Media Culture*" (Great Britain: Bookcraft.Lid.2000)p .36
- 50- ريم إسماعيل عيود ، "استخدامات طالبات جامعه في مصر وسوريا لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها – دراسة مقارنة"، "*رسالة ماجستير غير منشورة*" (جامعه القاهرة : كلية الاعلام، 2004) ص.33
- 51- Tanjev, Schultz, ' Mass media &the concept of interaction: An Explotory study of online forume & Reader E-mail' In '*Media and Society and culture*' ,(Vol.22, 2000) p.201
- 52- Michael, Wynblatt & Dan, Benson, and Arding Hsu. "*Multimedia meets the Internet : present & future* ' (U.S.A: Spring Netherlands, 1977) p.17